مصطلح "اقتصَّ الحديث"
عند الإمام مسلم في صحيحه

إعداد الدكتورة

عفاف محمد مصطفي محمد

مدرس بقسم الحديث وعلومه

كلية الدراسات الإسلامية والعربية للبنات بدمنهور

مصطلح "اقتصَّ الحديث" عند الإمام مسلم في صحيحه

عفاف محمد مصطفي محمد
قسم الحديث وعلومه، كلية الدراسات الإسلامية والعربية للبنات بدمنهور ، جمهورية مصر العربية.
البريد الالكتروني : AFAFMOHAMMED.7221@AZHAR.EDU.EG

الملخص:
اشتمل هذا البحث على بيان فائدة مهمة في صحيح مسلم، حيث يكثر الإمام مسلم في صحيحه من قوله "اقتص الحديث" ، وبعد الاستقراء التام لهذه العبارة في صحيحه تبين أنه ذكرها في أربع وثلاثين (٣٤) موضعًا من صحيحه ، وقد يظن البعض أنها بمعنى اختصر الحديث، والصحيح عكس ذلك فاقتص بمعنى تقصى الحديث أي: رواه كاملا من غير نقص، وهذا معناها في الأعم الأغلب ، ولها مدلولات أخرى ، ذكرتها في موضعها ، وقد قسمت البحث على ثلاثة مباحث ، وجعلت المبحث الأول خاصًا بالتعريف بالإمام مسلم وصحيحه ، وجعلت المبحث الثاني لبيان معنى اقتصاص الحديث مع ذكر بعض المواضع التي نصَّ الإمام مسلم في صحيحه على اقتصاص الحديث ،ولكي يتضح معناها والوقوف علي مدلولها، وقمت بتخريج هذه الأحاديث من كتب المتون وغيرها ، وعزوتها إلى مصادرها، وذكرت ألفاظ المتون من هذه المصنفات مع بيان موضع الشاهد في الحديث منها وإيضاح مدلول هذا الموضع لبيان المراد منه، أما المبحث الثالث فخصصته لذكر باقي المواضع اجمالا مع ذكر الشاهد فقط وذلك خشية الإطالة وإكمالا للفائدة ، ثم ذيلت البحث بخاتمة ذكرت فيها أهم النتائج والتوصيات ، والله المستعان.

الكلمات المفتاحية : الحديث، اقتص، صحيح، الفاظ ، مصطلح

The term "talk" According to Imam Muslim in his Sahih

Afaf Muhammad Mustafa Muhammad
Department of Hadith and its Sciences, College of Islamic and Arabic Studies for Girls, Damanhour, Egypt.
E-mail : AFAFMOHAMMED.7221@AZHAR.EDU.EG

ABSTRACT :
This research included a statement of an important benefit in Sahih Muslim, where Imam Muslim abounds in his Sahih by saying "I cut the hadith", and after a complete extrapolation of this phrase in his Sahih, it turns out that he mentioned it in thirty-four (34) places in his Sahih, and some may think that it is in the sense of abbreviated The hadith, and the correct one is the opposite of that, so cut off in the sense of tracing the hadith, that is: it was narrated in full without deficiency, and this means it in the most general way, and it has other meanings, which I mentioned in its place. To clarify the meaning of cropping the hadith with mentioning some of the places that Imam Muslim stated in his Sahih on Cropping the hadith, and in order to clarify its meaning and stand on its meaning, and I extracted these hadiths from the books of the texts and others, and attributed them to their sources, and mentioned the words of the texts from these works with an indication of the place of the witness in the hadith from them and clarifying the meaning of this place to clarify what is intended from it, as for the third topic, I devoted it to mentioning the rest Placements in general, with mention of the witness only, for fear of prolongation and to complete the benefit, then I appended the research with a conclusion in which I mentioned the most important results and recommendations, and God is the helper.

Keywords: hadith, quotation, correct, expressions, idiom

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمــة

. الحمد لله خلق الانسان وعلمه البيان ومن علينا بسنة النبي العدنان ، وأنعم علينا بنعم كثيرة لا تحصي ولا تعد ، ويسر لنا طريق الخير والهدي واشهد أن لا إله الله وحده لا شريك له ، وأشهد أن سيدنا محمداً عبده ورسوله صلوات الله وتسليماته عليه ،خاتم الانبياء وسيد المرسلين ، أرسله الله بالبيان والهدي فعلم ونصح وفصل الحدود وأقام الحجة وبلغ الرسالة ونصح الأمة وكشف الغمة وتركنا علي الملة البيضاء ليلها كنهارها لا يزيغ عنها إلا هالك.

أما بعد:

فإن نصوص القرآن الكر يمِ والسنة النبوية الشريفة هما أصلٌ الشرع الإسلامي،والنظر في هذا المعين يتطلب الإلمام باللغة العربية وإجادتها وفهم تراكيبها ومعرفة معانيها ودلالات ألفاظها قال تعال: (**وَهَذَا لِسَانٌ عَرَبِيٌّ مُبِينٌ**) [النحل: ١٠٤]، فكانت دلالات ألفاظ المصدرين كنز الشريعة ومصدر الأحكام ودليلها.

لذا فإن الاصطلاح في أي علم من العلوم يعبر عن فكر أهله، وقاعدة مهمة في إدراك ماهيته، وهو مفتاح كل علم ودليله،بل إن أول خطوة في سبيل إدراك أي علم من العلوم،دراسة مصطلحاته وتطورها، وما استقرت عليه،ومن خلال الإطلاع على صفحات التاريخ،وتتبع حركة المصطلحات، نجد ظهور استعمال المصطلح منذ وقت مبكر جد اً، فقد كان مصاحباً لوجود الإنسان على هذه البسيطة، فمن خلال التفكير، والبحث، والاكتشاف،ومحاولة تفسير كل ما حوله، استخدم المصطلحات؛ لتقريب المفاهيم، وإيراده المراد الدقيق باختصار. ولما كان مفهوم المصطلح الواحد قد يختلف من معني لمعني ومن طائفة لأخرى، ومن بلد إلى بلد ومن عصر إلى عصر، بل من دين ومذهب إلى آخر، وأحياناً تختلف المصطلحات ودلالاتها لدى أتباع الدين الواحد،

وفي فهم تلك العبارات والمصطلحات أهمية بالغة، وضرورة علمية، ووسيلة مهمة للوقوف على مراد المتكلم من المحدثين، وتجنب الوقوع في الخلاف الذي لا حقيقة له، سأتناول الحديث عن ذلك بشيء من الاختصار، في مباحث هذا البحث

أسَبَابُ اخْتِيَارِ المَوْضُوعِ وأهميته

١_ أهمية الكتاب، وما له من المكانة العظيمة وبمكانة مؤلفهرحمه الله تعالي.

٢_ جهل قسم كبير من المسلمين بدلالات الألفاظ وتحريرها.

٣_ضرورة نهض الهمم لتحرير المصطلحات؛لأنها مفتاح لكثير من المباحث فكان لابد من العناية بتحديد معانيها, علي وجهها الصحيح؛ولكون لها تأثير سلبياً وإيجابياً ,في توجيه العقل إلى معنى يرسخ فيه

٤_ إن جل الدراسات الحديثة في حاجة إلى النظر في مدلولات الألفاظ واستعمال كلياتها وجزئياتها وقواعدها وضوابطها؛ لأن الحاجة تدعو إلى معرفة متى نخصص العام، ومتى نقيد المطلق، ومتى نحكم بالظاهر، ومتى يكون التأويل أو لا يكون، وغير ذلك مما يدفع إلى التحقيق والضبط

٥_ من أسباب اختياري لهذا الموضوع انحياز جل البحوث الحديثة إلى موضوعات غيرلفظية ، فرأيت من الأهمية القصوى دراسة الأصول اللفظية للسنة النبوية مثل لفظة اقتص الحديث في روايات الإمام مسلم في صحيحه.

٦_قلة العناية بالمباحث اللغوية ظنا من الباحثين والمهتمين بأنها قد استوفتها الدراسات.

٧_ توضيح وتصحيح ما التبس علي الأفهام لبعض مدلولات الألفاظ حتى يفهمها المسلمون فهمًا صحيحًا ويوجهوها التوجيه اللائق بها.

و أهمية الموضوع تتضح من حيث :

أن الألفاظ هي جهة التخاطب، واللغة التي بها يتفاهم الناس بشتى طبقاتهم وأصنافهم؛وتدل هذه المصطلحات دلالة واضحة على أصالة العلم، وتاريخه،

لذا وجدت الحاجة ماسة إلى تفسير وبيان بعض الاصطلاحات التي ترد في كتب المحدثين،خاصة وأن بعضهم لا يبين مراده منها اعتمادا علي فهم أهل عصره لها،ثم إن بعضها تشترك لفظها، ويختلف معناها، فيُشكل وربما يقع الخطأ، فكان لا بد من تحريرها.

وأيضا :صياغة ضوابط الاجتهاد الدلالي للألفاظ.

و بيان أثر دلالات الألفاظ في قضايا المسائل الحديثية.

الدراسات السابقة:

.لم أقف علي دراسات سابقة تناولت مصطلح "اقتص الحديث" علي حد علمي.

منهج البحث :

هذا : وقد لخصت منهجي في هذا البحث في العناصر الآتية:

١- اعتمدت على روايات أحاديث صحيح مسلم قمت بتخريجها من صحيح البخاري و بعض كتب السنة الميسرة.

٢- جمعت ما وقفت عليه من أحاديث تتعلق بموضوع البحث، ثم رتبتها على مباحث، وقسمت بعض المباحث إلى مطالب.

٣- علقت بتعليقات تكشغ اللثام عن المعني المراد، وحرصت في بعض المواضع على توجيه هذه التعليقات إلى القارئ ليستفيد منها ويفهم مراد العلماء من مصطلحاتهم.

خطواتي في العمل- بمشيئة الله تعالى - على النحو التالي :

١- اتبعْت في البحث المنهج الاستقرائي الاستنباطي، والتتبع في جمع المادة العلمية..

٢- العناية بإيراد الآيات القرآنية بالرسم العثماني، وأعزوها إلى مواضعها من كتاب الله بذكر اسم السورة ورقم الآية.

٣- اعتمدت على المصادر الأصلية في البحث ما استطعت إلى ذلك سبيلا.

٤- خصصت الهوامش، بالتوثيق العلمي، فاذكر اسم المصدر، ثم رقم الجزء، ورقم الصفحة، وربما أذكر ما يحتاج إلى بيان وإيضاح وتعليق.

٥- سأذكر بعض النماذج علي سبيل التفصيل ثم أذكر الباقي اجمالامع ذكر موطن الشاهد فقط مخافة التطويل.

خطـــة البحث

وفي ضوء ما سبق خرجت خطة البحث بإذن الله – تعالى في مقدمة، وثلاثة مباحث، وخاتمة، وأهم الفهارس، فكانت على النحو الآتي:

أما المقدمة :وتشتمل أسباب اختياري للموضوع وأهميته ، وأهداف البحث، ، والدراسات السابقة للموضوع، ومنهج البحث، والخطة المتبعة في البحث.

وأما المبحث الأول : التعريف بالمصنف وكتابه ، ومدلولي اللفظ والمصطلح ،ويشتمل على مطلبين :

المطلب الأول: التعريف بالإمام مسلم ، وبصحيحه .

المطلب الثاني: التعريف بمدلولي اللفظ والمصطلح، وأنواعهما.

وأما المبحث الثاني : في بيان معني اقتص، وذكرمواضعها في صحيح مسلم،ويشتمل على: مطلبين:

المطلب الأول: بيان معنى "اقتص الحديث.

المطلب الثاني:نماذج لبعض المواضع التي ذُكر فيها اقتصاص الحديث في صحيح مسلم.

المبحث الثالث: ذكر باقي المواضع من صحيح مسلم اجمالا مع ذكر موضع الشاهد فيها.

وأما الخاتمة: ذكرت فيها أهم النتائج والتوصيات.

ثم الفهارس العلمية.

المبحث الأول : التعريف بالمصنِّف والمصنَّف:

وأما المبحث الأول : التعريف بالمصنف وكتابه الصحيح ، ومدلولي اللفظ والمصطلح ،ويشتمل على مطلبين :

المطلب الأول: التعريف بالإمام مسلم ، وبصحيحه.

اسمه ونسبه وعائلته: هو مسلم بن الحجاج بن مسلم بن ورد بن كوشاذ القشيري النيسابوري ،وكنيته أبو الحسين ينسب إلى قبيلة بني قشير، وهي قبيلة من العرب معروفة[١] ولذلك فهو عربي الأصل والنسب[٢] وأما نسبته الأخرى فهي النيسابوري نسبة إلى بلده نيسابور، وهي إحدى بلدان خراسان ، وهي الآن من مناطق إيران

وقد نشأ الإمام مسلم في بيت علم وسعة مما ساعده على الإقبال على العلم وهو صغير ،والتفرغ له وهو كبير.

مولده ونشأته: ولد الإمام مسلم سنة ست ومائتين) ٢٠٦ (وقيل) ٢٠٤ (وقيل) ٢٠٢

والأول أرجح حيث إن مسلما توفي سنة) ٢٦١ (اتفاقا ونص الحاكم على أنه كان ابن خمس وخمسين ، فيكون مولده سنة ست ومائتين. وقد بدأ بطلب العلم مبكرا ، فكان أول سماعه سنة (٢١٨ هـ) من يحيى بن يحيى التميمي(ت ٢٢٦هـ).

شيوخه: أخذ الإمام مسلم عن عدد كبير من الشيوخ الذين لقيهم خلال رحلاته الواسعة ، وقد شارك البخاري في كبار شيوخه مثل يحيى بن يحيى وعلي بن المديني(ت٢٣٤هـ) وإسحاق بن راهويه (ت٢٣٨هـ) ، وغيرهم وقد بلغ عدد شيوخه الذين أخرج عنهم في صحيحه مائتين وعشرين شيخا.

---

(١) تهذيب الأسماء واللغات (٨٩/٢) المكتبة المنيرية .القاهرة .

(٢) مقدمة شرح مسلم للنووي (ص/١٠) ، وصيانة صحيح مسلم لابن الصلاح.(ص/٥٥) تحقيق د/ موفق عبد الله ، دار الغرب الإسلامي ، بيروت

تلاميذه: لقد بلغت شهرة الإمام مسلم الآفاق في الحفظ والإتقان ، وعلو الرواية، فأقبل عليه طلبة العلم ، ورواة الحديث يسمعون منه ، فكان منهم كثير من مشاهير هذا العلم ، منهم الإمام أبو عيسى الترمذي(ت٢٧٩هـ) ، وأبو بكر بن خزيمة(ت٣١١هـ) ، وغيرهما.

مكانته العلمية: احتل الإمام مسلم مكانة عالية بين علماء هذا الفن ، فهو صنو البخاري ، في الحفظ وقوة الذاكرة ، وسعة العلم ، يقول عنه النووي) : هو أحد أعلام هذا الشأن ، وكبار المبرزين فيه ، وأهل الحفظ والإتقان ، والرحالين في طلبه إلى أئمة الأقطار والبلدان ، والمعترف له بالتقدم فيه بلا خلاف عند أهل الحذق والعرفان . قال محمد بن بشار – شيخ البخاري) : – حفاظ الدنيا أربعة : أبو زرعة بالري ، ومسلم بنيسابور، وعبد الله الدارمي بسمرقند ، ومحمد بن إسماعيل ببخارى

مصنفاته: كان للإمام مسلم باع طويل في التأليف بمختلف أنواع الحديث وعلومه ، فقد ترك لنا عددا من هذه المصنفات منها : كتابه الصحيح ، وكتاب السند الكبير على أسماء الرجال ، وكتاب الجامع الكبير على الأبواب ، وكتاب العلل ، وكتاب أوهام المحدثين ، وكتاب التمييز ، وكتاب الوحدان ، وكتاب الطبقات . وغيرها

ومن كتبه المفقودة:طبقات التابعين، أولاد الصحابة، الأخوة والأخوات ، الأقران، أوهام المحدثين،ذكر أولاد الحسين،مشايخ مالك، مشيخ الثوري، مشايخ شعبة.

وفاته : توفي الإمام مسلم – رحمه الله – آخر شهر رجب سنة إحدى وستين ومائتين) ٢٦١ هـ(وهو ابن خمس وخمسين سنة ودفن بنيسابور. [١]

(١) سير أعلام النبلاء / – ٥٧٠) بتصرف (، مؤسسة الرسالة ، بيروت،وتاريخ بغداد ١٣/ ١٠٠. مكتبة الخانجي ، القاهرة

التعريف بصحيح الإمام مسلم :

تسمية الكتاب : اختلفت عبارات العلماء في التعبير عن كتاب مسلم وتسميته على ثلاثة آراء :

الأول : اسمه الجامع ، فقد وردت عبارات بعض العلماء حين الفراغ من قراءة كتاب مسلم) قرأت بحمد الله جامع مسلم . (وكذلك أورده صاحب كشف الظنون في حرف الجيم وعبر عنه بالجامع. (١)

الثاني : اسمه المسند الصحيح ، وقد أخذت هذه التسمية من قول الإمام مسلم نفسه فيما رواه الخطيب البغدادي بإسناده عن مسلم أنه قال) : صنفت هذا المسند الصحيح من ثلاثمائة ألف حديث مسموعة. (٢)

الثالث : اسمه الصحيح ، وينسب الى صاحبه فيقال : صحيح مسلم ، وهذه هي التسمية المشهورة بين الناس . وغالبا ما يعبر العلماء عنها في كتبهم . وهذا هو واقع كتاب مسلم فهو صحيح بلا خلاف يعتد به بين أهل الحديث.

الباعث على تصنيفه : لقد صرح الإمام مسلم في مقدمة صحيحه بذلك ويفهم من كلامه أنه استجاب لطلب بعض أصحابه ، فوضع هذا الكتاب ليكون بين أيدي الناس حتى يصونهم عن الُقصاص الذين كانوا يشغلون الناس بالمناكير ، والأساطير ، ويتركون الأخبار الصحيحة المشهورة

عدد أحاديث الصحيح: وردت عبارات عن المتقدمين كابن الصلاح والنووي وغيرهما أن عدد أحاديث صحيح مسلم أربعة آلاف حديث من غير المكرر ، وعشرة آلاف حديث بالمكرر وبعد ظهور الطبعات المحققة والمرقمة لصحيح الإمام مسلم ، قد تبين بعد حصر العدد بشكل دقيق أن عدد أحاديث الصحيح

(١) الحطة في ذكر الصحاح الستة لـ: صديق حسن خان ص ٦٧ ، تحقيق علي حسن عبد الحميد ، دار عمار ، الأردن.

(٢) . مقدمة النووي في شرح مسلم ص ١٥.

بدون المكرر هو) ثلاثة آلاف وثلاثة وثلاثون حديثا . وذلك بحسب ترقيم الأستاذ محمد فؤاد عبد الباقي رحمه الله. (١)

رواته: روى الصحيح عن الإمام مسلم عدد من العلماء من تلاميذه ، ومن أشهر هؤلاء الرواة:

أ_ رواية أبي إسحاق إبراهيم بن محمد بن سفيان) ت ٣٠٨ هـ . (فقد روى الصحيح عن الإمام مسلم ، وهذه الرواية هي المشهورة والمنتشرة في بلادنا منذ زمن بعيد كما قال النووي.

ب_ رواية أحمد بن علي القلانسي وهي الرواية المنتشرة في بلاد المغرب العربي. (٢)

شروحه: منها:

١_ –المنهاج في شرح صحيح مسلم بن الحجاج – للإمام أبي زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي)ت ٦٧٦ هـ . (وهو شرح قيم مطبوع بذيل الصحيح في ثمانية عشر جزءا ، كل جزأين أو ثلاثة منها بمجلد واحد . وهو أكثر هذه الشروح انتشارا في بلاد المشرق.

٢_ المعلم بفوائد مسلم – لأبي عبد الله محمد بن علي بن عمر المازري) ت ٥٣٦ هـ.

٣_ إكمال المعلم في شرح صحيح مسلم – للقاضي عياض بن موسى اليحصبي المالكي(ت ٤ هـ)

٤_ الديباج على صحيح مسلم بن الحجاج – لجلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي(ت ٩١١هـ).

---

(١) مقدمة النووي على شرح صحيح مسلم – ص ١٥..

(٢) مقدمة النووي على شرح صحيح مسلم – ص ١٥.،و ابن الصلاح في صيانة صحيح مسلم ص ١٠

٥_ فتح المنعم شرح صحيح مسلم للمرحوم الأستاذ الدكتور/ موسي شاهين لاشين ، وطبعته الأولي تقع في عشرة مجلدات ، وهو شرح جامع لمن سبقه من الشروح بعبارة جزلة وأسلوب سهل تناول فيه ألفاظ الحديث من حيث اللغة ،وبيان المعني العام للرواية أو الروايات التي جمعها تحت عنوان واحد ثم عقد مبحثا بعنوان (فقه الحديث) ثم ما يؤخذ من الحديث ، وهو أجمع شرح لصيح مسلم في العصر الحديث.

المطلب الثاني: التعريف بمدلولي اللفظ والمصطلح، وأنواعهما.

اللفظ في اللغةَ،يأتي بمعني: الكلام، والرمي، قال الخليل" اللفظ الكلام، ما يلُفَظ بشيء إلا حفظ عليه. (١)

قال تعالي:(مَا يَلْفِظُ مِنْ قَوْ ل) (٢)

اصطلاحا هو: صوت خارج من الفم،مُشتمل على بعض حروف الهِّجاء، التي أولها الألف وآخِّرها الياء،وقد يدل على معنى، وقد لا يدل على معنى. (٣)

أنواع الألفاظ: جاء الاهتمام ببيان أنواع الألفاظ ؛ لكونه تتركب منه لغة التخاطب، ولا يتم فهم المراد إلاّ بعد معرفة اللفظ ونوعه وما قد يحتمله من معان؛و لما يترتب على الجهل بذلك من حصول الاشتباه والغموض،وعدم معرفة مراد المتكلم بكلامه فمنها ما يتعلق بعموم اللفظ وخصوصها وهو أهمها ومنه:

١_**اللفظ الجزئي** هو ما يمنع نفس تصور معناه،عن وقوع الشركة في مفهومه.

٢_ **اللفظ الكلي** هو الذي لا يمنع مفهومه،أن يشترك في معناه كثيرون. (٤)

---

(١) العين للخليل (١٦/٨).

(٢) سورة ق (آية ١٨).

(٣)شرح كتاب الحدود في اللغة(ص٧٠،٧١) .

(٤) معيار العلم في فن المنطق (ص ٧٢ وما بعدها)،.

الاصطلاح في اللغة: من مادة صلح الذي ترجع إليه لفظة مصطلح، أي ما يدل على إصلاح الشيء، وصُلوحه. (١)

واصطلاحا : عرفه الجرجاني:بأنه عبارة عن اتفاق قوم على تسمية شيء باسم ما، وإخراج اللَّفظ من معنى لغوي إلى آخر لمناسبة بينهما . (٢)

أنواع المصطلحات:

تتنوع المصطلحات بتنوع الفن الذي تندرج فيه تلك المصطلحات، فهناك مصطلحات حديثية، ومصطلحات فقهية، و مصطلحات لغوية وغيرهم.

النوع الأول: ما احتمل أكثر من معنى، مثل كلمة ثقة)فمنهم من لا يطلقها إلا على العدل الضابط التام الضبط ومنهم من يطلقها عليه وعلى من خف ضبطه من العدول ومنهم غير ذلك.

النوع الثاني: ما لا يحتمل إلا معنى واحداً، وذلك بموجب تعين حقيقته اللغوية، وكونه مما لا يسوغ استعماله بمعنى آخر مخالف لتلك الحقيقة اللغوية مثل (يخطئ كثيراً.)

وهناك من قسمها إلي:مصطلح الرمز بالحرف، كحرف الحاء في التحويل. (٣)

ومن قسمها إلي : مصطلح الأرقام. (٤)

---

(١) المعجم الوسيط (١/ ٥٢٠).

(٢) التعريفات(١/ ٢٨).

(٣) فقه النوازل، (١٤٢/١) .

(٤) استخدم هذا اللفظ الذهبي، في كتابه : سير أعلام النبلاء، .

وأما المبحث الثاني : في بيان معني اقتص، وذكرمواضعها،

ويشتمل على: مطلبين:

المطلب الأول: بيان معنى "اقتص الحديث لغة واصطلاحا.

المعنى اللغوي: قَالَ أَهْلُ اللُّغَةِ الْقِصَّةُ الْأَمْرُ وَالْخَبَرُ " وهو مطلق المساواة والتتبع.(١)

قال الزبيدي:اقْتَصَّ أَثَرَهُ: تَتَبُّعُ الآثَار باللَّيْلِ. وَقيل: أَيّ وَقْتٍ كانَ.. (٢)

أما المعني الاصطلاحي سأوضحه من خلال أقوال شراح صحيح مسلم وغيرهم:

قال النووي رحمه الله:" اقْتَصَصْتُ الْحَدِيثَ إِذَا رَوَيْتُهُ عَلَى وَجْهِهِ"(٣)، وقال أيضًا:" قوله تقصينا هو بالقاف ومعناه أتينا بها كلها يقال اقتص الحديث وقصه وقص الرؤيا: أتى بذلك الشيء بكماله " وكذا قاله ابن الصلاح.(٤)

وقال محمد بن عبد الله بن المنادي رحمه الله: بلغ قِصاصة. من اقتص الحديث: إذا رواه على وجهه، كأنه تتبع أثره فأورده على قصة. وكذا قاله عبد القادر الرازي (٥)

قال الرازي رحمه الله : قص فلان الحديث يقصه قصا وقصصا، وأصله اتباع الأثر، ومنه قوله تعالى: وقالت لأخته قصيه [القصص: ١١] وقيل للقاص إنه

(١) شرح النووي على مسلم (١/ ١٠٠).
(٢) تاج العروس (١٨/ ١٠٦) .
(٣) شرح النووي على مسلم (١/ ١٠٠).
(٤) شرح النووي على مسلم (١/ ٥١) ،و صيانة صحيح مسلم (ص: ٢٢٧).
(٥) العواصم والقواصم في الذب عن سنة أبي القاسم (١/ ١٢٧) ، مختار الصحاح (ص: ٢٥٤).

قاص لإتباعه خبرا بعد خبر، وسوقه الكلام سوقا، فمعنى القصص الخبر المشتمل على المعاني المتتابعة. (١)

ويظهر جليا معني اقتص الحديث اصطلاحا: هو روايةالحديث علي وحهه كاملا كما ذكر الإمام النووي.

المطلب الثاني:

نماذج لبعض المواضع التي ذُكر فيها اقتصاص الحديث في صحيح مسلم.

٧٢٨ – عن ابن مسعود رضي الله عنه قال علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم التشهد كفي بين كفيه كما يعلمني السورة من القرآن واقتص التشهد بمثل ما اقتصوا.(٢)

١– قال الإمام مسلم في صحيحه :" وحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ غِيَاثٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ بُرَيْدَةَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ يَعْمَرَ، وَحُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَا: لَقِينَا عَبْدَ اللهِ بْنَ عُمَرَ، فَذَكَرْنَا الْقَدَرَ، وَمَا يَقُولُونَ فِيهِ، فَاقْتَصَّ الْحَدِيثَ كَنَحْوِ حَدِيثِهِمْ، عَنْ عُمَرَ ﷺ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، وَفِيهِ شَيْءٌ مِنْ زِيَادَةٍ وَقَدْ نَقَصَ مِنْهُ شَيْئًا".(٣)

التخريج : هذا الحديث أخرجه

• الإمام أحمد في مسنده قال:" قَرَأْتُ عَلَى يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عن عُثْمَانُ بْن غِيَاثٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ بُرَيْدَةَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ يَعْمَرَ، وَحُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحِمْيَرِيِّ، قَالا لَقِينَا عَبْدَ اللهِ ابْنَ عُمَرَ، فَذَكَرْنَا الْقَدَرَ، وَمَا يَقُولُونَ فِيهِ، فَقَالَ: إِذَا رَجَعْتُمْ إِلَيْهِمْ، فَقُولُوا: إِنَّ ابْنَ عُمَرَ مِنْكُمْ بَرِيءٌ، وَأَنْتُمْ مِنْهُ بُرَآءُ – ثَلاثَ مِرَارٍ – ثُمَّ قَالَ: أَخْبَرَنِي عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ أَنَّهُمْ بَيْنمَا هُمْ جُلُوسٌ – أَوْ قُعُودٌ –

(١) . تفسير الرازي (٨/ ٢٥٠)

(٢) فتح المنعم شرح صحيح مسلم (٢/ ٥٠٩)رقم(٧٢٨).

(٣) صحيح مسلم كتاب الإيمان باب معرفة الإيمان، والإسلام، والقدر وعلامة الساعة (١/ ٣٨)رقم(٨).

عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ، جَاءَهُ رَجُلٌ يَمْشِي، حَسَنُ الْوَجْهِ، حَسَنُ الشَّعْرِ، عَلَيْهِ ثِيَابُ بَيَاضٍ، فَنَظَرَ الْقَوْمُ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ: مَا نَعْرِفُ هَذَا، وَمَا هَذَا بِصَاحِبِ سَفَرٍ ،ثُمَّ قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، آتِيكَ؟ قَالَ: " نَعَمْ " فَجَاءَ فَوَضَعَ رُكْبَتَيْهِ عِنْدَ رُكْبَتَيْهِ، وَيَدَيْهِ عَلَى فَخِذَيْهِ، فَقَالَ: مَا الْإِسْلامُ؟ قَالَ: " شَهَادَةُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ، وَتُقِيمُ الصَّلاةَ، وَتُؤْتِي الزَّكَاةَ، وَتَصُومُ رَمَضَانَ، وَتَحُجُّ الْبَيْتَ " قَالَ: فَمَا الْإِيمَانُ؟ قَالَ: " أَنْ تُؤْمِنَ بِاللهِ، وَمَلائِكَتِهِ، وَالْجَنَّةِ وَالنَّارِ، وَالْبَعْثِ بَعْدَ الْمَوْتِ، وَالْقَدَرِ كُلِّهِ "، قَالَ: فَمَا الْإِحْسَانُ؟ قَالَ: " أَنْ تَعْمَلَ لِلَّهِ كَأَنَّكَ تَرَاهُ، فَإِنْ لَمْ تَكُنْ تَرَاهُ فَإِنَّهُ يَرَاكَ " قَالَ: فَمَتَى السَّاعَةُ؟ قَالَ: " مَا الْمَسْئُولُ عَنْهَا بِأَعْلَمَ مِنَ السَّائِلِ "، قَالَ: فَمَا أَشْرَاطُهَا؟ قَالَ: " إِذَا الْعُرَاةُ الْحُفَاةُ الْعَالَةُ رِعَاءُ الشَّاءِ تَطَاوَلُوا فِي الْبُنْيَانِ، وَوَلَدَتِ الْإِمَاءُ أَرْبَابَهُنَّ " قَالَ: ثُمَّ قَالَ: " عَلَيَّ الرَّجُلَ قَالَ: وَسَأَلَهُ رَجُلٌ ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، فِيمَ نَعْمَلُ، أَفِي شَيْءٍ قَدْ خَلا أَوْ مَضَى، أَوْ فِي شَيْءٍ يُسْتَأْنَفُ الْآنَ؟ قَالَ: " فِي شَيْءٍ قَدْ خَلا، أَوْ مَضَى " فَقَالَ رَجُلٌ، أَوْ بَعْضُ الْقَوْمِ: يَا رَسُولَ اللهِ، فِيمَ نَعْمَلُ؟ قَالَ: " أَهْلُ الْجَنَّةِ يُيَسَّرُونَ لِعَمَلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ، وَأَهْلُ النَّارِ يُيَسَّرُونَ لِعَمَلِ أَهْلِ النَّارِ" قَالَ: يَحْيَى قَالَ: هُوَ كَذَا. ".[1]

قلت: فمداره على (عبد الله بن بريدة) ، ورواه عنه (عثمان بن غياث) ، وتابعه (كَهْمَس بن الحسن ، ومطر الوراق)،ثلاثتهم(عثمان بن غياث ،وكهمس بن الحسن ،ومطر الوراق) عن عبد الله بن بريدة عن يحيى بن يعمر وحميد بن عبد الرحمن عن ابن عمر ﷺعن أبيه (عمر بن الخطاب)ﷺ .....الحديث.

(١) مسند أحمد ط الرسالة (١/ ٣١٤)رقم(١٨٤) إسناده صحيح ، وأخرجه مسلم (٨) (٣) ، وابن منده (٩) من طريق يحيى بن سعيد، بهذا الإسناد.".

●**أما متابعة** (كهمس بن الحسن) فأخرجها: الإمام مسلم في صحيحه قال:" حَدَّثَنِي أَبُو خَيْثَمَةَ زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ كَهْمَسٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ بُرَيْدَةَ، .....فذكره [١]

●**وأخرجها الإمام** أبو داود في سننه قال:" حدَّثنا عُبيدُ الله بن مُعاذٍ، حدَّثنا أبي، حدَّثنا كَهْمَسٌ"... .....به بلفظه.[٢]

●**وأما متابعة** (مطر الوراق) فأخرجها: الإمام مسلم في صحيحه قال:" حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ الْغُبَرِيُّ، وَأَبُو كَامِلٍ الْجَحْدَرِيُّ، وَأَحْمَدُ بْنُ عَبْدَةَ قَالُوا: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ مَطَرٍ الْوَرَّاقِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ يَعْمَرَ، .... وَسَاقُوا الْحَدِيثَ بِمَعْنَى حَدِيثِ كَهْمَسٍ وَإِسْنَادِهِ، وَفِيهِ بَعْضُ زِيَادَةٍ وَنُقْصَانُ أَحْرُفٍ.". [٣]

●**وأخرجها أبو داود الطيالسي** في مسنده قال:" قال: حدثنا حماد بن زيد، عن مطر الوراق...به بطوله بألفاظ متقاربة . [٤]

●**وأخرجها أيضًا:** الفريابي في كتاب القدر قال:" حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ بْنِ حِسَابٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، حَدَّثَنَا مَطَرٌ الْوَرَّاقُ".....به بلفظ صحيح مسلم .[٥]

موضع الشاهد: قول الإمام مسلم:"اقتص الحديث" يقصد: عثمان بن غياث فإنه اقتص الحديث عن عمر ﷺعن النبي ﷺ أي : ذكر قصة الحديث نحو حديثهما أي نحو حديث(كهمس ومطر الوراق) والضمير في قوله (وفيه) عائد

(١) صحيح مسلم كتاب الإيمان باب معرفة الإيمان، والإسلام، والقدر وعلامة الساعة (١/ ٣٦)رقم(٨).

(٢) سنن أبي داود ت الأرنؤوط (٧/ ٨٠)رقم(٤٦٩٥).

(٣) صحيح مسلم كتاب الإيمان باب معرفة الإيمان، والإسلام، والقدر وعلامة الساعة (١/ ٣٧)رقم(٨).

(٤) مسند أبي داود الطيالسي –مسند عمر بن الخطاب–رضي الله عنه(١/ ٢٤)رقم(٢١).

(٥) القدر للفريابي (ص: ١٦٢)رقم(٢٠٩).

إلى النحو الذي رواه عثمان بن غياث أي وفي ذلك النحو الذي رواه عثمان بن غياث شيء من زيادة على حديث (كهمس ومطر)، وقد نقص عثمان بن غياث (منه) أي من الحديث المروي عن عمر شيئًا قليلًا من النقص،وهذا مفهوم من قوله كنحو حديثهما وغرض المؤلف رحمه الله تعالى بسوق هذا السند بيان متابعة عثمان بن غياث لكهمس بن الحسن ومطر الوراق عن عبد الله بن بريدة وفائدة هذه المتابعة بيان كثرة طرقه لأن المتابِع والمتابَع كليهما ثقتان. (١)

قلت: فيكون معنى قول الإمام مسلم السابق " اقتص الحديث" أي : ساق عثمان بن غياث الحديث بطوله كنحو حديث من تابعه(كهمس،ومطر) مع وجود زيادة ونقص ، بدليل رواية الإمام أحمد في مسنده حيث ذكرت بطولها على وجهها.(٢)

٢- قال الإمام مسلم في صحيحه :" وَحَدَّثَنِي عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ شُعَيْبِ بْنِ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ جَدِّي، قَالَ: حَدَّثَنِي عُقَيْلُ بْنُ خَالِدٍ، عن ابْنُ شِهَابٍ، أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّهُ قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺقَالَ: «لَا يَزْنِي الزَّانِي» وَاقْتَصَّ الْحَدِيثَ بِمِثْلِهِ يَذْكُرُ، مَعَ ذِكْرِ النُّهْبَةِ(٣) وَلَمْ يَذْكُرْ ذَاتَ شَرَفٍ قَالَ ابْنُ شِهَابٍ: حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيِّبِ، وَأَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ بِمِثْلِ

(١) انظر الكوكب الوهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج (٢/ ٥٣) جمع وتأليف: الشيخ:محمد الأمين بن عبد الله الأُرَمي العَلَوي الهَرَري الشافعي المتوفى ١٤٢٩هـ.

(٢) مسند أحمد ط الرسالة (١/ ٣١٤)رقم(١٨٤) .

(٣) النُّهبَةُ والنُّهبَى: اسمٌ لما يُنتَهَبُ من المال، أي: يؤخذُ من غير قَسمة ولا تقدير.اهـ. المفهم لما أشكل من تلخيص كتاب مسلم (١/ ٢٤٥) ولاينتهب: أي يغتصب نُهْبة ،"وأموالا ذات شرف" أي: ذات قيمة "يرفع الناس إليه فيها أبصارهم حين ينتهبها". فتح المنعم شرح صحيح مسلم (١/ ٢١٢).

حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ هَذَا إِلَّا النُّهْبَةَ، وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ مِهْرَانَ الرَّازِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عِيسَى بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنِ ابْنِ الْمُسَيِّبِ، وَأَبِي سَلَمَةَ، وَأَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ **ب**ْنِ هِشَامٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ بِمِثْلِ حَدِيثِ عُقَيْلٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، وَذَكَرَ النُّهْبَةَ وَلَمْ يَقُلْ ذَاتَ شَرَفٍ". (١)

التخريج : هذا الحديث أخرجه الإمام مسلم قال:" وَحَدَّثَنِي عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ شُعَيْبِ بْنِ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ جَدِّي، قَالَ: حَدَّثَنِي عُقَيْلُ بْنُ خَالِدٍ " .....به بلفظه" . (٢)

●**وأخرجه البخاري قال:**" حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عُفَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي اللَّيْثُ، حَدَّثَنَا عُقَيْلٌ، .....به بلفظ: «لاَ يَزْنِي الزَّانِي حِينَ يَزْنِي وَهُوَ مُؤْمِنٌ، وَلاَ يَشْرَبُ الخَمْرَ حِينَ يَشْرَبُ وَهُوَ مُؤْمِنٌ، وَلاَ يَسْرِقُ حِينَ يَسْرِقُ وَهُوَ مُؤْمِنٌ، وَلاَ يَنْتَهِبُ نُهْبَةً، يَرْفَعُ النَّاسُ إِلَيْهِ فِيهَا أَبْصَارَهُمْ حِينَ يَنْتَهِبُهَا وَهُوَ مُؤْمِنٌ»".(٣)

●**وأخرجه** ابن ماجة قال:" حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ حَمَّادٍ، أَخبَرَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ عُقَيْلٍ"....به بلفظه. (٤)

●**والنسائي** في الكبرى قال:" أخبرنا عيسى بن حماد، قال: أخبرنا الليث، عن عقيل""....به بلفظه. (٥)

---

(١) صحيح مسلم كتاب الإيمان باب بيان نقصان الإيمان بالمعاصي ونفيه عن المتلبس بالمعصية على إرادة نفي كماله (١/ ٧٦)رقم(٥٧) .

(٢) صحيح مسلم كتاب الإيمان باب بيان نقصان الإيمان بالمعاصي ونفيه عن المتلبس بالمعصية على إرادة نفي كماله (١/ ٧٦)رقم(٥٧) .

(٣) صحيح البخاري كتاب المظالم والغصب باب النهبى بغير إذن صاحبه (٣/ ١٣٦)رقم(٢٤٧٥).

(٤) سنن ابن ماجه أبواب الفتن باب النهي عن النهبة ت الأرنؤوط (٥/ ٨٧)رقم(٣٩٣٦)قال:" إسناده صحيح. عقيل: هو ابن خالد".

(٥) السنن الكبرى للنسائي كتاب الأشربة ذكر الروايات المغلظات في شرب الخمر(٥/ ٩٨)رقم(٥١٤٩).

قلت: وتابع (عقيلَ بن خالد):(يونسُ بن يزيد،والأوزاعيُ) في روايته عن (ابن شهاب الزهري) ، ●أما متابعة (يونس بن يزيد) فأخرجها: الإمام مسلم في صحيحه قال:" قَالَ ابْنُ شِهَابٍ: فَأَخْبَرَنِي عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ كَانَ يُحَدِّثُهُمْ هَؤُلَاءِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، ثُمَّ يَقُولُ وَكَانَ أَبُو هُرَيْرَةَ يُلْحِقُ مَعَهُنَّ: «وَلَا يَنْتَهِبُ نُهْبَةً ذَاتَ شَرَفٍ يَرْفَعُ النَّاسُ إِلَيْهِ فِيهَا أَبْصَارَهُمْ حِينَ يَنْتَهِبُهَا وَهُوَ مُؤْمِنٌ» ".(١)

قال النووي :" فظاهر هذا الكلام أن قوله ولا ينتهب إلى آخره ليس من كلام النبى ﷺ بل هو من كلام أبي هريرة رضي الله عنه موقوف عليه ولكن جاء في رواية أخرى ما يدل على أنه من كلام النبي ﷺ وقد جمع الشيخ أبو عمرو بن الصلاح رحمه الله في ذلك كلاما حسنا فقال روى أبو نعيم في مخرجه على كتاب مسلم رحمه الله من حديث همام بن منبه هذا الحديث وفيه "والذي نفسي بيده لا ينتهب أحدكم"(٢) وهذا مصرح برفعه إلى النبي ﷺ قال ولم يستغن عن ذكر هذا بأن البخاري رواه من حديث الليث بإسناده هذا الذي ذكره مسلم عنه معطوفا فيه ذكر النهبة على ما بعد قوله قال رسول الله ﷺ نسقا من غير فصل بقوله وكان أبو هريرة يلحق معهن ذلك وذلك مراد مسلم رحمه الله بقوله واقتص الحديث يذكر مع ذكر النهبة ولم يذكر ذات شرف". (٣)

●**وأما متابعة** (الأوزاعي) فأخرجها: الإمام مسلم قال:"وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ مِهْرَانَ الرَّازِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عِيسَى بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ .....به

(١) صحيح مسلم كتاب الإيمان باب بيان نقصان الإيمان بالمعاصي ونفيه عن المتلبس بالمعصية على إرادة نفي كماله(١/ ٧٦)رقم(٥٧).

(٢)المسند المستخرج على صحيح مسلم لأبي نعيم باب لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن (١/ ١٤٤) رقم(١٩٩).

(٣) شرح النووي على مسلم (٢/ ٤٢).

عَنِ النَّبِيِّ ﷺ بِمِثْلِ حَدِيثِ عُقَيْلٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، وَذَكَرَ النُّهْبَةَ وَلَمْ يَقُلْ ذَاتَ شَرَفٍ".(١)

●والنسائي في الكبرى قال:"أخبرني حميد بن مخلد النسائي، قال: حدثنا محمد بن يوسف، قال: حدثنا الأوزاعي"....به بلفظه.(٢)

قلت: وتابع (أبا بكر بن عبد الرحمن): (ابنُ المسيب وأبو سلمة بن عبد الرحمن) في روايته عن أبي هريرة ﷺ ، أما متابعة (ابن المسيب) فأخرجها: ابن حبان في صحيحه قال:" أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدي،قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم، قال: أخبرنا الوليد بن مسلم، عن الأوزاعي، عن الزهري، قال: حدثني سعيد بن المسيب" – وأبو سلمة بن عبد الرحمن، وأبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام، كلهم يحدثون–.....به بلفظه. (٣)

●**وأما متابعة** (أبي سلمة) فأخرجها :النسائي في الكبرى قال:"أخبرني حميد بن مخلد النسائي، قال: حدثنا محمد بن يوسف، قال: حدثنا الأوزاعي، قال: حدثني الزهري، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن"....به بلفظ: لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن، ولا يسرق السارق حين يسرق وهو مؤمن، ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن، ولا ينتهب نهبة ذات شرف يرفع المؤمنون إليه فيها أبصارهم وهو حين ينتهبها مؤمن»".(٤)

---

(١) صحيح مسلم كتاب الإيمان باب بيان نقصان الإيمان بالمعاصي ونفيه عن المتلبس بالمعصية على إرادة نفي كماله(١/ ٧٦)رقم(٥٧).

(٢) السنن الكبرى للنسائي كتاب الرجم باب تعظيم عقوبة الزنا (٦/ ٤٠٠)رقم(٧٠٨٨).

(٣) صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان كتاب الإيمان ذكر خبر ثان يصرح بإطلاق لفظة مرادها نفي الاسم عن الشيء، للنقص عن الكمال لا الحكم على ظاهره (١/ ٤١٤)رقم(١٨٦).

(٤) السنن الكبرى للنسائي كتاب الرجم باب تعظيم عقوبة الزنا (٦/ ٤٠٠)رقم(٧٠٨٨).

●**والدارمي** قال:" أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، عَنْ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ"...به بلفظه. (١)

موضع الشاهد: اقتص (عُقيل بن خالد) الحديث السابق (بمثله) أي بمثل ما روى يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن عبد الملك بن أبي بكر عن أبيه(أبي بكر بن عبد الرحمن) حالة كون عُقيل يذكر الحديث السابق مع ذكر النهبة فيه بقوله: "ولا ينتهب نهبة يرفع الناس... إلخ" كما ذكرها يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن عبد الملك بن أبي بكر عن أبيه ، ولكن لم يذكر (عقيل بن خالد) في روايته لفظة (ذات شرف) أي نهبة ذات كثرة ، وأما قوله (يُذْكَر) بالبناء للفاعل مع حذف هاء المفعول اختصارًا ،وعليه فيكون المعنى: اقتص الحديث أي ذكره بتمامه مذكورًا معه لفظ النهبة إلا أنه نقص منه لفظة(ذات شرف) مع أنها مذكورة في رواية يونس بن يزيد.

أما (سعيد بن المسيب وأبو سلمة بن عبد الرحمن) فكلاهما روى الحديث عن أبي هريرة عن رسول الله ﷺ : بمثل هذا الحديث الذي حدث به أبو بكر بن عبد الرحمن بسند عقيل إلا النهبة لم يذكراها في هذه الرواية ،على الرغم من أنها أي النهبة مذكورة في رواية الأوزاعي كما في التخريج وغرضه بسوقها بيان متابعة الأوزاعي لعقيل بن خالد في رواية هذا الحديث عن الزهري عن هؤلاء الثلاثة(أبو بكر بن عبد الرحمن وابن المسيب وأبو سلمة)".(٢)

==========

٣- صحيح مسلم كتاب الإيمان بَابُ مَخَافَةِ الْمُؤْمِنِ أَنْ يَحْبَطَ عَمَلُهُ (١/ ١١١)رقم(١١٩). قال الإمام مسلم:" وَحَدَّثَنَا هُرَيْمُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى الْأَسَدِيُّ، حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي، يَذْكُرُ عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ:

(١) سنن الدارمي كتاب الأشربة باب في التغليظ لمن شرب الخمر (٢/ ١٣٣٧)رقم(٢١٥٢).

(٢) انظر الكوكب الوهاج شرح صحيح مسلم (٢/ ٤٧٥).

لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ، وَاقْتَصَّ الْحَدِيثَ، وَلَمْ يَذْكُرْ سَعْدَ بْنَ مُعَاذٍ، وَزَادَ فَكُنَّا نَرَاهُ يَمْشِي بَيْنَ أَظْهُرِنَا رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ ".(١)

==========

التخريج : هذا الحديث أخرجه الإمام مسلم قال:" حَدَّثَنَا هُرَيْمُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى الْأَسَدِيُّ، حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي، يَذْكُرُ عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ:.....فذكره بلفظه.

والنسائي في السنن الكبرى (٧/ ٣٤٠) ٨١٧٠- أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ وَهُوَ ابْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ أَبِيهِ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ:... بلفظ مختلف

و أبو يعلى الموصلي في معجمه (ص: ٢٥٦) ٣١٩- حَدَّثَنَا هُرَيْمُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى بْنِ الْفُرَاتِ الْأَسَدِيُّ أَبُو حَمْزَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي يَذْكُرُ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ:.... بلفظ مختلف.

موضع الشاهد :(واقتص) أي ذكر سليمان بن طرخان (الحديث) السابق الذي رواه حماد بن سلمة بتمامه وغرضه بسوق هذا السند بيان متابعة سليمان بن طرخان لحماد بن سلمة في رواية هذا الحديث عن ثابت بن أسلم (ولم يذكر) سليمان (سعد بن معاذ) في روايته (وزاد) سليمان على غيره قال أنس بن مالك (فكنا) معاشر الصحابة (نراه) أي نظنه أي نظن ثابت بن قيس. (٢)

أما متابعة حماد أخرجها : مسلم في صحيحه (١/ ١١٠) (١١٩) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّهُ قَالَ لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا

(١) صحيح مسلم كتاب الإيمان بَابُ مَخَافَةِ الْمُؤْمِنِ أَنْ يَحْبَطَ عَمَلُهُ (١/ ١١١)رقم(١١٩) بشرح محمد فؤاد عبد الباقي: ش (واقتص الحديث) أي وروى الحديث على وجهه.أ.هـ.

(٢) الكوكب الوهاج شرح صحيح مسلم (٣/ ٢١٠).

تَرْفَعُوا أَصْوَاتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ النَّبِيِّ} [الحجرات: ٢] إِلَى آخِرِ الْآيَةِ، جَلَسَ ثَابِتُ بْنُ قَيْسٍ فِي بَيْتِهِ، وَقَالَ: أَنَا مِنْ أَهْلِ النَّارِ، وَاحْتَبَسَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَسَأَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَعْدَ بْنَ مُعَاذٍ، فَقَالَ: «يَا أَبَا عَمْرٍو، مَا شَأْنُ ثَابِتٍ؟ اشْتَكَى؟» قَالَ سَعْدٌ: إِنَّهُ لَجَارِي، وَمَا عَلِمْتُ لَهُ بِشَكْوَى، قَالَ: فَأَتَاهُ سَعْدٌ، فَذَكَرَ لَهُ قَوْلَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ ثَابِتٌ: أُنْزِلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ، وَلَقَدْ عَلِمْتُمْ أَنِّي مِنْ أَرْفَعِكُمْ صَوْتًا عَلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَأَنَا مِنْ أَهْلِ النَّارِ، فَذَكَرَ ذَلِكَ سَعْدٌ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «بَلْ هُوَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ»،

والحاكم في المستدرك (٣/ ٢٦٠) ٥٠٣٥- حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ، ثنا السَّرِيُّ بْنُ خُزَيْمَةَ، ثنا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، ثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، ثنا ثَابِتٌ، عَنْ أَنَسٍ، " أَنَّ ثَابِتَ بْنَ قَيْسٍ جَاءَ يَوْمَ الْيَمَامَةِ وَقَدْ تَحَنَّطَ وَلَبِسَ أَكْفَانَهُ وَقَدِ انْهَزَمَ أَصْحَابُهُ، وَقَالَ:

وأبو عوانة في مستخرجه (١/ ٦٩) ١٩٧- حدثنا جعفر بن محمد الصائغ قال: ثنا عفان بن مسلم قال: ثنا حماد بن سلمة قال: أنبا ثابت، عن أنس بن مالك قال:

و أحمد في مسنده (٢١/ ٤٤٧) ١٤٠٦٠- حَدَّثَنَا عَفَّانُ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ثَابِتٌ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ،.... بلفظ مقارب

المبحث الثالث:

ذكر باقي المواضع من صحيح مسلم اجمالا مع ذكر موضع الشاهد فيها.

٤- صحيح مسلم كتاب الإيمان بَابُ بَدْءِ الْوَحْيِ إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (١/ ١٤٢)رقم(١٦٠).قال الإمام مسلم:" وَحَدَّثَنِي عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ شُعَيْبِ بْنِ اللَّيْثِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ جَدِّي، قَالَ: حَدَّثَنِي عُقَيْلُ بْنُ خَالِدٍ، قَالَ ابْنُ شِهَابٍ: سَمِعْتُ عُرْوَةَ بْنَ الزُّبَيْرِ، يَقُولُ: قَالَتْ عَائِشَةُ: زَوْجُ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَرَجَعَ إِلَى خَدِيجَةَ، يَرْجُفُ فُؤَادُهُ، وَاقْتَصَّ الْحَدِيثَ بِمِثْلِ حَدِيثِ يُونُسَ، وَمَعْمَرٍ، وَلَمْ يَذْكُرْ أَوَّلَ حَدِيثِهِمَا مِنْ قَوْلِهِ: أَوَّلُ مَا بُدِئَ بِهِ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْوَحْيِ الرُّؤْيَا الصَّادِقَةُ، وَتَابَعَ يُونُسَ عَلَى قَوْلِهِ، فَوَاللهِ لَا يُخْزِيكَ اللهُ أَبَدًا، وَذَكَرَ قَوْلَ خَدِيجَةَ: أَيْ ابْنَ عَمِّ اسْمَعْ مِنَ ابْنِ أَخِيكَ ".[١]

==========

موضع الشاهد:(واقتص) عقيل بن خالد وذكر (الحديث) السابق (بمثل حديث يونس ومعمر) أي حالة كونه مماثلًا لحديثهما في اللفظ والمعنى إلا فيما استثنى بقوله (و) لكن (لم يذكر) عقيل بن خالد (أول حديثهما) أي أول حديث يونس ومعمر (من قوله) أي من قول الراوي (أول ما بدئ به رسول الله صلى الله عليه وسلم. [٢]

٥- صحيح مسلم كتاب الطهارة بَابٌ فِي وُضُوءِ النَّبِيِّ صلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (١/ ٢١١)رقم(٢٣٥).قال الإمام مسلم:"وَحَدَّثَنِي الْقَاسِمُ بْنُ زَكَرِيَّا، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ هُوَ ابْنُ بِلَالٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ يَحْيَى، بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ

---

(١) صحيح مسلم كتاب الإيمان بَابُ بَدْءِ الْوَحْيِ إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (١/ ١٤٢)رقم(١٦٠).

(٢) الكوكب الوهاج شرح صحيح مسلم (٤/ ١٥٢).

وَلَمْ يَذْكُرْ الْكَعْبَيْنِ وَحَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ مُوسَى الْأَنْصَارِيُّ، حَدَّثَنَا مَعْنٌ، حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ يَحْيَى، بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَقَالَ: مَضْمَضَ وَاسْتَنْثَرَ ثَلَاثًا وَلَمْ يَقُلْ: مِنْ كَفٍّ وَاحِدَةٍ، وَزَادَ بَعْدَ قَوْلِهِ، فَأَقْبَلَ بِهِمَا وَأَدْبَرَ بَدَأَ بِمُقَدَّمِ رَأْسِهِ، ثُمَّ ذَهَبَ بِهِمَا إِلَى قَفَاهُ ثُمَّ رَدَّهُمَا حَتَّى رَجَعَ إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي بَدَأَ مِنْهُ وَغَسَلَ رِجْلَيْهِ.

حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ بِشْرٍ الْعَبْدِيُّ، حَدَّثَنَا بَهْزٌ، حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ يَحْيَى، بِمِثْلِ إِسْنَادِهِمْ وَاقْتَصَّ الْحَدِيثَ وَقَالَ فِيهِ: فَمَضْمَضَ وَاسْتَنْشَقَ وَاسْتَنْثَرَ مِنْ ثَلَاثِ غَرَفَاتٍ وَقَالَ: أَيْضًا فَمَسَحَ بِرَأْسِهِ فَأَقْبَلَ بِهِ وَأَدْبَرَ مَرَّةً وَاحِدَةً قَالَ بَهْزٌ: أَمْلَى عَلَيَّ وُهَيْبٌ هَذَا الْحَدِيثَ، وقَالَ وُهَيْبٌ: أَمْلَى عَلَيَّ عَمْرُو بْنُ يَحْيَى هَذَا الْحَدِيثَ مَرَّتَيْنِ".(١)

موضع الشاهد: وقوله (بمثل إسنادهم) أي بمثل إسناد خالد بن عبد الله وسليمان بن بلال ومالك متعلق بحدثنا وهيب لأنه العامل في المتابع بكسر الباء أي حدثنا وهيب بن خالد عن عمرو بن يحيى عن أبيه عن عبد الله بن زيد بمثل ما روى أولئك الثلاثة عن عمرو بن يحيى، وهذا السند أيضًا من سداسياته رجاله ثلاثة منهم مدنيون واثنان بصريان وواحد نيسابوري، وغرضه بسوقه بيان متابعة وهيب لأولئك الثلاثة المذكورين في رواية هذا الحديث عن عمرو بن يحيى، وفائدتها بيان كثرة طرقه (واقتص) وهيب وذكر (الحديث) السابق (و) لكن (قال) وهيب (فيه) أي في ذلك الحديث (فمضمض واستنشق واستنثر من ثلاث غرفات وقال) وهيب (أيضًا) أي كما قال هذا المذكور (فمسح) النبي صلى الله عليه وسلم (برأسه فأقبل به) أي بالمسح(٢)

(١) صحيح مسلم كتاب الطهارة بَابٌ فِي وُضُوءِ النَّبِيِّ صلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (١/ ٢١١)رقم(٢٣٥).

(٢) الكوكب الوهاج شرح صحيح مسلم (٥/ ٢٢٧/ ٢٢٨) .

٦- صحيح مسلم كتاب المساجد ومواضع الصلاة بَابُ السَّهْوِ فِي الصَّلَاةِ وَالسُّجُودِ لَهُ (١/ ٤٠٤)رقم(٥٧٣) بشرح محمد فؤاد عبد الباقي: ش (واقتص الحديث) أي رواه على وجهه.

قال الإمام مسلم:" وحَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ مُوسَى، عَنْ شَيْبَانَ، عَنْ يَحْيَى، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: بَيْنَا أَنَا أُصَلِّي مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَاةَ الظُّهْرِ سَلَّمَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الرَّكْعَتَيْنِ فَقَامَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ وَاقْتَصَّ الْحَدِيثَ".(١)

==========

موضع الشاهد: (فقام رجل من بني سليم واقتص) شيبان التَّمِيمِيّ (الحديث) السابق الذي رواه علي بن المبارك عن يحيى بن أبي كثير أي رواه على وجهه ونحوه. (٢)

٧- صحيح مسلم كتاب المساجد ومواضع الصلاة بَابُ مَنْ أَحَقُّ بِالْإِمَامَةِ (١/ ٤٦٦)رقم(٦٧٤). قال الإمام مسلم:" وَحَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيُّ، وَخَلَفُ بْنُ هِشَامٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ أَيُّوبَ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ، وَحَدَّثَنَاهُ ابْنُ أَبِي عُمَرَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ، عَنْ أَيُّوبَ، قَالَ: قَالَ لِي أَبُو قِلَابَةَ، حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ الْحُوَيْرِثِ أَبُو سُلَيْمَانَ، قَالَ: أَتَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي نَاسٍ، وَنَحْنُ شَبَبَةٌ مُتَقَارِبُونَ، وَاقْتَصَّا جَمِيعًا الْحَدِيثَ بِنَحْوِ حَدِيثِ ابْنِ عُلَيَّةَ ".(٣)

==========

---

(١) صحيح مسلم كتاب المساجد ومواضع الصلاة بَابُ السَّهْوِ فِي الصَّلَاةِ وَالسُّجُودِ لَهُ (١/ ٤٠٤)رقم(٥٧٣) بشرح محمد فؤاد عبد الباقي: ش (واقتص الحديث) أي رواه على وجهه.

(٢) الكوكب الوهاج شرح صحيح مسلم (٨/ ٢٤٩) .

(٣) صحيح مسلم كتاب المساجد ومواضع الصلاة بَابُ مَنْ أَحَقُّ بِالْإِمَامَةِ (١/ ٤٦٦)رقم(٦٧٤).

موضع الشاهد:(واقتصا جميعا) أي واقتص كل من حماد بن زيد وعبد الوهاب الثقفي، حالة كونهما مجتمعين متفقين في رواية هذا الحديث أي ذكر كل منهما جميعًا (الحديث) السابق (بنحو حديث) إسماعيل بن إبراهيم (ابن علية) غرضه بسوق هذين السندين بيان متابعة حماد بن زيد وعبد الوهاب الثقفي لإسماعيل بن علية في رواية هذا الحديث عن أيوب. [١]

٨- صحيح مسلم كتاب المساجد ومواضع الصلاة بَابُ قَضَاءِ الصَّلَاةِ الْفَائِتَةِ، وَاسْتِحْبَابِ تَعْجِيلِ قَضَائِهَا (١/ ٤٧٦)رقم(٦٨٢)

قال الإمام مسلم:" حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ، أَخْبَرَنَا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ، حَدَّثَنَا عَوْفُ بْنُ أَبِي جَمِيلَةَ الْأَعْرَابِيُّ، عَنْ أَبِي رَجَاءٍ الْعُطَارِدِيِّ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ الْحُصَيْنِ، قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَفَرٍ، فَسَرَيْنَا لَيْلَةً حَتَّى إِذَا كَانَ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ قُبَيْلَ الصُّبْحِ وَقَعْنَا تِلْكَ الْوَقْعَةَ الَّتِي لَا وَقْعَةَ عِنْدَ الْمُسَافِرِ أَحْلَى مِنْهَا، فَمَا أَيْقَظَنَا إِلَّا حَرُّ الشَّمْسِ وَسَاقَ الْحَدِيثَ بِنَحْوِ حَدِيثِ سَلْمِ بْنِ زَرِيرٍ، وَزَادَ وَنَقَصَ، وَقَالَ فِي الْحَدِيثِ: فَلَمَّا اسْتَيْقَظَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ وَرَأَى مَا أَصَابَ النَّاسَ، وَكَانَ أَجْوَفَ جَلِيدًا، فَكَبَّرَ وَرَفَعَ صَوْتَهُ بِالتَّكْبِيرِ حَتَّى اسْتَيْقَظَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِشِدَّةِ صَوْتِهِ بِالتَّكْبِيرِ، فَلَمَّا اسْتَيْقَظَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَكَوْا إِلَيْهِ الَّذِي أَصَابَهُمْ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَا ضَيْرَ ارْتَحِلُوا» وَاقْتَصَّ الْحَدِيثَ".[٢]

==========

---

(١) الكوكب الوهاج شرح صحيح مسلم (٩/ ١٦٢) .

(٢) صحيح مسلم كتاب المساجد ومواضع الصلاة بَابُ قَضَاءِ الصَّلَاةِ الْفَائِتَةِ، وَاسْتِحْبَابِ تَعْجِيلِ قَضَائِهَا (١/ ٤٧٦)رقم(٦٨٢).

موضع الشاهد:(واقتص) عوف بن أبي جميلة (الحديث) السابق. [1]

٩- صحيح مسلم كتاب صلاة المسافرين وقصرها بَابُ جَامِعِ صَلَاةِ اللَّيْلِ، وَمَنْ نَامَ عَنْهُ أَوْ مَرِضَ (١/ ٥١٤)رقم(٧٤٦)

قال الإمام مسلم:" وحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ زُرَارَةَ بْنِ أَوْفَى، عَنْ سَعْدِ بْنِ هِشَامٍ، أَنَّهُ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ، ثُمَّ انْطَلَقَ إِلَى الْمَدِينَةِ لِيَبِيعَ عَقَارَهُ، فَذَكَرَ نَحْوَهُ. وحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ، حَدَّثَنَا قَتَادَةُ، عَنْ زُرَارَةَ بْنِ أَوْفَى، عَنْ سَعْدِ بْنِ هِشَامٍ، أَنَّهُ قَالَ: انْطَلَقْتُ إِلَى عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبَّاسٍ، فَسَأَلْتُهُ عَنِ الْوِتْرِ وَسَاقَ الْحَدِيثَ بِقِصَّتِهِ، وَقَالَ فِيهِ: قَالَتْ: مَنْ هِشَامٌ؟ قُلْتُ: ابْنُ عَامِرٍ، قَالَتْ: نِعْمَ الْمَرْءُ كَانَ عَامِرٌ أُصِيبَ يَوْمَ أُحُدٍ.

وحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، وَمُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، كِلَاهُمَا عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ زُرَارَةَ بْنِ أَوْفَى، أَنَّ سَعْدَ بْنَ هِشَامٍ، كَانَ جَارًا لَهُ فَأَخْبَرَهُ أَنَّهُ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ، وَاقْتَصَّ الْحَدِيثَ بِمَعْنَى حَدِيثِ سَعِيدٍ، وَفِيهِ قَالَتْ: مَنْ هِشَامٌ؟ قَالَ: ابْنُ عَامِرٍ، قَالَتْ: نِعْمَ الْمَرْءُ كَانَ أُصِيبَ مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ أُحُدٍ، وَفِيهِ فَقَالَ حَكِيمُ بْنُ أَفْلَحَ: أَمَا إِنِّي لَوْ عَلِمْتُ أَنَّكَ لَا تَدْخُلُ عَلَيْهَا مَا أَنْبَأْتُكَ بِحَدِيثِهَا ".[2]

==========

(وحدثنا إسحاق بن إبراهيم) بن راهويه الحنظلي المروزي (ومحمد بن رافع) القشيري النيسابوري، ثقة، من (كلاهما عن عبد الرزاق) بن همام الحميري

---

(١) الكوكب الوهاج شرح صحيح مسلم (٩/ ٢٠٨) .

(٢) صحيح مسلم كتاب صلاة المسافرين وقصرها بَابُ جَامِعِ صَلَاةِ اللَّيْلِ، وَمَنْ نَامَ عَنْهُ أَوْ مَرِضَ (١/ ٥١٤)رقم(٧٤٦).

الصنعاني (أخبرنا معمر) بن راشد الأزدي البصري (عن قتادة) غرضه بسوق هذا السند بيان متابعة معمر بن راشد لسعيد بن أبي عروبة (عن زرارة بن أوفى أن سعد بن هشام كان جارًا له) أي لزرارة بن أوفى(فأخبره) أي أخبر سعد لزرارة (أنه) أي أن سعدًا (طلق امرأته واقتص) معمر (الحديث) السابق (بمعنى حديث سعيد) بن أبي عروبة لا بلفظه (و) لكن (فيه) أي في حديث معمر لفظة (قالت) عائشة (من هشام؟ قال حكيم بن أفلح: هو هشام (بن عامر، قالت) عائشة (نعم المرء) عامر. [١]

١٠- صحيح مسلم كتاب صلاة المسافرين وقصرها بَابُ الدُّعَاءِ فِي صَلَاةِ اللَّيْلِ وَقِيَامِهِ (١/ ٥٢٩)رقم(٧٦٣)

قال الإمام مسلم:" وحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَهَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ مَسْرُوقٍ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ، عَنْ أَبِي رِشْدِينٍ، مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: بِتُّ عِنْدَ خَالَتِي مَيْمُونَةَ، وَاقْتَصَّ الْحَدِيثَ، وَلَمْ يَذْكُرْ غَسْلَ الْوَجْهِ وَالْكَفَّيْنِ، غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ: ثُمَّ أَتَى الْقِرْبَةَ فَحَلَّ شِنَاقَهَا فَتَوَضَّأَ وُضُوءًا بَيْنَ الْوُضُوءَيْنِ، ثُمَّ أَتَى فِرَاشَهُ فَنَامَ، ثُمَّ قَامَ قَوْمَةً أُخْرَى، فَأَتَى الْقِرْبَةَ فَحَلَّ شِنَاقَهَا، ثُمَّ تَوَضَّأَ وُضُوءًا هُوَ الْوُضُوءُ، وَقَالَ: «أَعْظِمْ لِي نُورًا»، وَلَمْ يَذْكُرْ «وَاجْعَلْنِي نُورًا». ".[٢]

==========

موضع الشاهد: (قال) ابن عباس (بت عند خالتي ميمونة واقتص) أي ذكر سعيد بن مسروق (الحديث) السابق (ولم يذكر) سعيد بن مسروق (غسل الوجه والكفين غير أنه) أي لكن أن سعيد بن مسروق (قال) في روايته (ثم أتى) النبي

(١) الكوكب الوهاج شرح صحيح مسلم (٩/ ٣٩٨).

(٢) صحيح مسلم كتاب صلاة المسافرين وقصرها بَابُ الدُّعَاءِ فِي صَلَاةِ اللَّيْلِ وَقِيَامِهِ (١/ ٥٢٩)رقم(٧٦٣).

صلى الله عليه وسلم (القربة فحل شناقها) أي فك وكاءها (فتوضأ وضوءًا) وسطًا (بين الوضوءين). (١)

==========

١١- صحيح مسلم كتاب صلاة المسافرين وقصرها بَابُ بَيَانِ أَنَّ الْقُرْآنَ عَلَى سَبْعَةِ أَحْرُفٍ وَبَيَانِ مَعْنَاهُ (١/ ٥٦٢)رقم(٨٢٠)

قال الإمام مسلم:" حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ، حَدَّثَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ عِيسَى، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، أَخْبَرَنِي أُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ، أَنَّهُ كَانَ جَالِسًا فِي الْمَسْجِدِ إِذْ دَخَلَ رَجُلٌ فَصَلَّى، فَقَرَأَ قِرَاءَةً، وَاقْتَصَّ الْحَدِيثَ بِمِثْلِ حَدِيثِ ابْنِ نُمَيْرٍ".(٢)

==========

موضع الشاهد :(واقتص) أي ذكر محمد بن بشر (الحديث) أي حديث أُبي بن كعب (بمثل حديث) عبد الله (بن نمير) وروايته من غير فرق بين الروايتين. (٣)

==========

١٢- صحيح مسلم كتاب الاستسقاء بَابُ الدُّعَاءِ فِي الِاسْتِسْقَاءِ (٢/ ٦١٥)رقم(٨٩٧)

قال الإمام مسلم:" وحَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْلِيُّ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، حَدَّثَنِي أُسَامَةُ، أَنَّ حَفْصَ بْنَ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ، يَقُولُ: جَاءَ أَعْرَابِيٌّ إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، وَهُوَ

---

(١) الكوكب الوهاج شرح صحيح مسلم (١٠/ ٤٧).

(٢) صحيح مسلم كتاب صلاة المسافرين وقصرها بَابُ بَيَانِ أَنَّ الْقُرْآنَ عَلَى سَبْعَةِ أَحْرُفٍ وَبَيَانِ مَعْنَاهُ (١/ ٥٦٢)رقم(٨٢٠).

(٣) الكوكب الوهاج شرح صحيح مسلم (١٠/ ١٩٥).

عَلَى الْمِنْبَرِ، وَاقْتَصَّ الْحَدِيثَ، وَزَادَ: فَرَأَيْتُ السَّحَابَ يَتَمَزَّقُ كَأَنَّهُ الْمُلَاءُ حِينَ تُطْوَى".[١]

==========

موضع الشاهد:(يقول: جاء أعرابي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة وهو) صلى الله عليه وسلم (على المنبر واقتص) أي ذكر حفص بن عبيد الله (الحديث) السابق الذي رواه ثابت (و) لكن (زاد) حفص بن عبيد الله على ثابت لفظة (فرأيت السحاب يتمزق) أي يتقطع ويتفرق قطعًا قطعًا حتى يكون (كأنه الملاء) بضم الميم وبالمد جمع ملاءة بالمد أيضًا وهي الريطة أي الملحفة تلتحف بها المرأة وترتدي بها (حين تطوى) وتلف أي كأنه الملحفة أي مثل الملحفة المطوية بعد نشرها شبه انقشاع السحاب وانكشافه عن المدينة بلف الملاءة والملحفة المنشورة للبسها أولًا ثم طويت. [٢]

١٣- صحيح مسلم كتاب الكسوف بَابُ مَا عُرِضَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي صَلَاةِ الْكُسُوفِ مِنْ أَمْرِ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ (٢/ ٦٢٤)رقم(٩٠٥)
قال الإمام مسلم:" حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَأَبُو كُرَيْبٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ فَاطِمَةَ، عَنْ أَسْمَاءَ، قَالَتْ: أَتَيْتُ عَائِشَةَ، فَإِذَا النَّاسُ قِيَامٌ، وَإِذَا هِيَ تُصَلِّي، فَقُلْتُ: مَا شَأْنُ النَّاسِ؟ وَاقْتَصَّ الْحَدِيثَ بِنَحْوِ حَدِيثِ ابْنِ نُمَيْرٍ، عَنْ هِشَامٍ ".[٣]

==========

---

(١) صحيح مسلم كتاب الاستسقاء بَابُ الدُّعَاءِ فِي الِاسْتِسْقَاءِ (٢/ ٦١٥)رقم(٨٩٧).

(٢) الكوكب الوهاج شرح صحيح مسلم (١١/ ٢٣).

(٣) صحيح مسلم كتاب الكسوف بَابُ مَا عُرِضَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي صَلَاةِ الْكُسُوفِ مِنْ أَمْرِ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ (٢/ ٦٢٤)رقم(٩٠٥).

موضع الشاهد:(قالت) أسماء: (أتبت عائشة) أختي (فإذا الناس قيام) أي قائمون يصلون (وإذا هي) أي عائشة (تصلي) معهم (فقلت) لها: (ما شأن الناس) قائمين مصلين (واقتص) أبو أسامة أي ذكر (الحديث) السابق (بنحو حديث) عبد الله (بن نمير) أي بقريبه في اللفظ والمعنى الذي رواه عبد الله (عن هشام) بن عروة. اهـ. [١]

١٤- صحيح مسلم كتاب الزكاة بَابُ إِعْطَاءِ الْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمْ عَلَى الْإِسْلَامِ وَتَصَبُّرِ مَنْ قَوِيَ إِيمَانُهُ (٢/ ٧٣٤)رقم(١٠٥٩)

قال الإمام مسلم:" حَدَّثَنَا حَسَنٌ الْحُلْوَانِيُّ، وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ وَهُوَ ابْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ صَالِحٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، حَدَّثَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ، أَنَّهُ قَالَ: لَمَّا أَفَاءَ اللهُ عَلَى رَسُولِهِ مَا أَفَاءَ مِنْ أَمْوَالِ هَوَازِنَ، وَاقْتَصَّ الْحَدِيثَ بِمِثْلِهِ، غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ: قَالَ أَنَسٌ: فَلَمْ نَصْبِرْ، وَقَالَ: فَأَمَّا أُنَاسٌ حَدِيثَةٌ أَسْنَانُهُمْ.".[٢]

==========

موضع الشاهد:(ما أفاء من أموال هوازن واقتص) صالح بن كيسان (الحديث) السابق (بمثله) أي بمثل حديث يونس لفظًا ومعنى إلا ما استثنى بقوله: (إلا أنه) أي أن صالحًا (قال) في روايته زيادة على يونس: (قال أنس: فلم نصبر) نحن معاشر الأنصار. [٣]

---

(١) الكوكب الوهاج شرح صحيح مسلم (١١/ ٦٧).

(٢) صحيح مسلم كتاب الزكاة بَابُ إِعْطَاءِ الْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمْ عَلَى الْإِسْلَامِ وَتَصَبُّرِ مَنْ قَوِيَ إِيمَانُهُ (٢/ ٧٣٤)رقم(١٠٥٩).

(٣) الكوكب الوهاج شرح صحيح مسلم (١٢/ ٢١٤).

١٥- صحيح مسلم كتاب الحج بَابُ تَحْرِيمِ الصَّيْدِ لِلْمُحْرِمِ (٢/ ٨٥٥)رقم (١١٩٦)

قال الإمام مسلم:" وحَدَّثَنَاه أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ، ح وحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، وَإِسْحَاقُ، عَنْ جَرِيرٍ، كِلَاهُمَا عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ رُفَيْعٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ، قَالَ: كَانَ أَبُو قَتَادَةَ فِي نَفَرٍ مُحْرِمِينَ، وَأَبُو قَتَادَةَ مُحِلٌّ، وَاقْتَصَّ الْحَدِيثَ، وَفِيهِ: قَالَ: «هَلْ أَشَارَ إِلَيْهِ إِنْسَانٌ مِنْكُمْ أَوْ أَمَرَهُ بِشَيْءٍ؟» قَالُوا: لَا، يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ: «فَكُلُوا»".(١)

==========

موضع الشاهد:(وأبو قتادة محل) أي غير محرم، جملة حالية من اسم كان. وهذا السند من خماسياته، غرضه بيان متابعة عبد العزيز بن رفيع ليحيى بن أبي كثير (واقتص) أي ذكر عبد العزيز (الحديث) السابق الذي رواه يحيى بن أبي كثير بمثله (وفيه) أي ولكن في ذلك المثل الذي ساقه عبد العزيز لفظة (قال) رسول الله صلى اللّه عليه وسلم (هل أشار إليه) أي إلى ذلك الحمار بيده أو برأسه مثلًا (إنسان منكم) أي من المحرمين (أو أمره) أي أمر أبا قتادة إنسان منكم (بشيء) من أسباب الاصطياد (قالوا) أي قال أصحاب أبي قتادة (لا) أي ما وقع منا الإشارة إليه ولا أمره (يا رسول الله قال) رسول الله صلى الله عليه وسلم إذن (فكلوا) ما بقي منه. (٢)

١٦- صحيح مسلم كتاب الحج بَابُ بَيَانِ جَوَازِ التَّحَلُّلِ بِالْإِحْصَارِ وَجَوَازِ الْقِرَانِ (٢/ ٩٠٤) رقم(١٢٣٠)

قال الإمام مسلم:" وحَدَّثَنَاه ابْنُ نُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ، عَنْ نَافِعٍ، قَالَ: أَرَادَ ابْنُ عُمَرَ الْحَجَّ حِينَ نَزَلَ الْحَجَّاجُ بِابْنِ الزُّبَيْرِ، وَاقْتَصَّ الْحَدِيثَ بِمِثْلِ

---

(١) صحيح مسلم كتاب الحج بَابُ تَحْرِيمِ الصَّيْدِ لِلْمُحْرِمِ (٢/ ٨٥٥)رقم (١١٩٦).
(٢) الكوكب الوهاج شرح صحيح مسلم (١٣/ ٣٣٨).

هَذِهِ الْقِصَّةِ، وَقَالَ فِي آخِرِ الْحَدِيثِ: وَكَانَ يَقُولُ: مَنْ جَمَعَ بَيْنَ الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ كَفَاهُ طَوَافٌ وَاحِدٌ وَلَمْ يَحِلَّ حَتَّى يَحِلَّ مِنْهُمَا جَمِيعًا ".[١]

==========

موضع الشاهد:(واقتص) عبد الله بن نمير (الحديث) السابق (بمثل هذه القصة) المذكورة في حديث يحيى القطان (وقال) عبد الله بن نمير (في آخر الحديث وكان) ابن عمر (يقول من جمع بين الحج والعمرة كفاه طواف واحد) أي سعي واحد الذي سعاه بعد طواف القدوم لأن السعي لا يتكرر. [٢]

١٧- صحيح مسلم كتاب الحج بَابُ رَمْيِ جَمْرَةِ الْعَقَبَةِ مِنْ بَطْنِ الْوَادِي وَتَكُونُ مَكَّةُ عَنْ يَسَارِهِ وَيُكَبِّرُ مَعَ كُلِّ حَصَاةٍ (٢/ ٩٤٢)رقم(١٢٩٦)

قال الإمام مسلم:" وحَدَّثَنِي يَعْقُوبُ الدَّوْرَقِيُّ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ، ح وحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، كِلَاهُمَا عَنِ الْأَعْمَشِ، قَالَ: سَمِعْتُ الْحَجَّاجَ، يَقُولُ: لَا تَقُولُوا سُورَةُ الْبَقَرَةِ وَاقْتَصَّا الْحَدِيثَ بِمِثْلِ حَدِيثِ ابْنِ مُسْهِرٍ ".[٣]

==========

موضع الشاهد: (واقتصا) أي واقتص سفيان وابن أبي زائدة (الحديث بمثل حديث ابن مسهر). [٤]

---

(١) صحيح مسلم كتاب الحج بَابُ بَيَانِ جَوَازِ التَّحَلُّلِ بِالْإِحْصَارِ وَجَوَازِ الْقِرَانِ (٢/ ٩٠٤)رقم(١٢٣٠).

(٢) الكوكب الوهاج شرح صحيح مسلم (١٤/ ١١٧).

(٣) صحيح مسلم كتاب الحج بَابُ رَمْيِ جَمْرَةِ الْعَقَبَةِ مِنْ بَطْنِ الْوَادِي وَتَكُونُ مَكَّةُ عَنْ يَسَارِهِ وَيُكَبِّرُ مَعَ كُلِّ حَصَاةٍ (٢/ ٩٤٢)رقم(١٢٩٦).

(٤) الكوكب الوهاج شرح صحيح مسلم (١٤/ ٢٩٣).

١٨- صحيح مسلم كتاب الحج بَابُ سَفَرِ الْمَرْأَةِ مَعَ مَحْرَمٍ إِلَى حَجٍّ وَغَيْرِهِ (٢/ ٩٧٦) رقم(٨٢٧)

قال الإمام مسلم:" وحدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ قَزَعَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ، قَالَ: سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرْبَعًا فَأَعْجَبْنَنِي وَآنَقْنَنِي، نَهَى أَنْ تُسَافِرَ الْمَرْأَةُ مَسِيرَةَ يَوْمَيْنِ، إِلَّا وَمَعَهَا زَوْجُهَا، أَوْ ذُو مَحْرَمٍ وَاقْتَصَّ بَاقِيَ الْحَدِيثِ ".(١)

==========

موضع الشاهد: (واقتص) شعبة أي ذكر (باقي الحديث) الذي رواه جرير يعني قوله: لا تشدوا الرحال الخ. (٢)

١٩- صحيح مسلم كتاب الطلاق بَابُ الْمُطَلَّقَةِ ثَلَاثًا لَا نَفَقَةَ لَهَا (٢/ ١١١٦)رقم(١٤٨٠)

قال الإمام مسلم:" حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ، وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، وَابْنُ حُجْرٍ، قَالُوا: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ يَعْنُونَ ابْنَ جَعْفَرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ، ح وَحَدَّثَنَاهُ أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ، عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ، قَالَ: كَتَبْتُ ذَلِكَ مِنْ فِيهَا كِتَابًا، قَالَتْ: كُنْتُ عِنْدَ رَجُلٍ مِنْ بَنِي مَخْزُومٍ، فَطَلَّقَنِي الْبَتَّةَ، فَأَرْسَلْتُ إِلَى أَهْلِهِ أَبْتَغِي النَّفَقَةَ، وَاقْتَصُّوا الْحَدِيثَ بِمَعْنَى حَدِيثِ يَحْيَى بْنِ أَبِي

---

(١) صحيح مسلم كتاب الحج بَابُ سَفَرِ الْمَرْأَةِ مَعَ مَحْرَمٍ إِلَى حَجٍّ وَغَيْرِهِ (٢/ ٩٧٦)رقم(٨٢٧).

(٢) الكوكب الوهاج شرح صحيح مسلم (١٥/ ١٧).

كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، غَيْرَ أَنَّ فِي حَدِيثِ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو: «لَا تَفُوتِينَا بِنَفْسِكِ»".[١]

==========

موضع الشاهد:(واقتصوا الحديث) تحريف من النساخ والصواب (واقتص) محمد بن عمر (الحديث) السابق أي ذكر (بمعنى حديث يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة) لا بلفظه (غير أن) أي لكن أن (في حديث محمد بن عمرو لا تفوتينا بـ) زواج (نفسك) حتى تعلمينا وهو في معنى لا تسبقيني بنفسك وفي مغزاه، وقال في الرواية السابقة: فإذا حللت فآذنيني أي إذا خرجت من العدة لتمامها فأعلميني وأخبريني حتى ننظر في إنكاحك ونطلب لك زوجًا صالحًااهـ.[٢]

٢٠- صحيح مسلم كتاب المساقاة بَابُ الْمُسَاقَاةِ، وَالْمُعَامَلَةِ بِجُزْءٍ مِنَ الثَّمَرِ وَالزَّرْعِ (٣/ ١١٨٦)رقم(١٥٥١)

قال الإمام مسلم:" وحَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي نَافِعٌ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَامَلَ أَهْلَ خَيْبَرَ بِشَطْرِ مَا خَرَجَ مِنْهَا مِنْ زَرْعٍ أَوْ ثَمَرٍ، وَاقْتَصَّ الْحَدِيثَ بِنَحْوِ حَدِيثِ عَلِيِّ بْنِ مُسْهِرٍ، وَلَمْ يَذْكُرْ فَكَانَتْ عَائِشَةُ، وَحَفْصَةُ مِمَّنِ اخْتَارَتَا الْأَرْضَ وَالْمَاءَ، وَقَالَ: خَيَّرَ أَزْوَاجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يُقْطِعَ لَهُنَّ الْأَرْضَ وَلَمْ يَذْكُرِ الْمَاءَ".[٣]

==========

---

(١) صحيح مسلم كتاب الطلاق بَابُ الْمُطَلَّقَةِ ثَلَاثًا لَا نَفَقَةَ لَهَا (٢/ ١١١٦)رقم(١٤٨٠).

(٢) الكوكب الوهاج شرح صحيح مسلم (١٦/ ٢٦٩).

(٣) صحيح مسلم كتاب المساقاة بَابُ الْمُسَاقَاةِ، وَالْمُعَامَلَةِ بِجُزْءٍ مِنَ الثَّمَرِ وَالزَّرْعِ (٣/ ١١٨٦)رقم(١٥٥١).

موضع الشاهد:(واقتص) أي ذكر عبد الله بن نمير (الحديث) السابق (بنحو حديث علي بن مسهر) أي بقريبه في اللفظ، والمعنى (و) لكن (لم يذكر) عبد الله بن نمير لفظة (فكانت عائشة وحفصة ممن اختارتا الأرض والماء وقال) عبد الله بن نمير في روايته: (خيّر) عمر (أزواج النبي صلى الله عليه وسلم أن يقطع لهن الأرض) أي أن يجعل غلتها لهن رزقًا (ولم يذكر) ابن نمير لفظة (الماء) مع الأرض وهذا الحديث مع سنده ساقط من نسخة التكملة. [١]

٢١- صحيح مسلم كتاب المساقاة بَابُ بَيْعِ الْبَعِيرِ وَاسْتِثْنَاءِ رُكُوبِهِ (٣/ ١٢٢٣)رقم(٧١٥)

قال الإمام مسلم:" حَدَّثَنَا عُقْبَةُ بْنُ مُكْرَمٍ الْعَمِّيُّ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا بَشِيرُ بْنُ عُقْبَةَ، عَنْ أَبِي الْمُتَوَكِّلِ النَّاجِيِّ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: سَافَرْتُ مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي بَعْضِ أَسْفَارِهِ - أَظُنُّهُ قَالَ: غَازِيًا -، وَاقْتَصَّ الْحَدِيثَ، وَزَادَ فِيهِ قَالَ: «يَا جَابِرُ، أَتَوَفَّيْتَ الثَّمَنَ؟» قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: " لَكَ الثَّمَنُ، وَلَكَ الْجَمَلُ، لَكَ الثَّمَنُ، وَلَكَ الْجَمَلُ ".[٢]

==========

موضع الشاهد:(واقتص) أي ذكر أبو المتوكل الناجي (الحديث) السابق بقصته (و) لكن (زاد) أبو المتوكل (فيه) أي في الحديث لفظة (قال) رسول الله صلى الله عليه وسلم: (يا جابر أتوفيت) أي هل قبضت (الثمن) أي ثمن جملك تامًّا وافيًا، والهمزة للاستفهام الاستخباري، وفي بعض النسخ (استوفيت الثمن) بتقدير همزة الاستفهام،.[٣]

---

(١) الكوكب الوهاج شرح صحيح مسلم (١٧/ ١٧٦).

(٢) صحيح مسلم كتاب المساقاة بَابُ بَيْعِ الْبَعِيرِ وَاسْتِثْنَاءِ رُكُوبِهِ (٣/ ١٢٢٣)رقم(٧١٥).

(٣) الكوكب الوهاج شرح صحيح مسلم (١٧/ ٣٦٨) .

٢٢- صحيح مسلم كتاب الأيمان بَابُ نَدْبِ مَنْ حَلَفَ يَمِينًا فَرَأَى غَيْرَهَا خَيْرًا مِنْهَا، أَنْ يَأْتِيَ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ، وَيُكَفِّرُ عَنْ يَمِينِهِ (٣/ ١٢٧٠)رقم(١٦٤٩)

قال الإمام مسلم:" وحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، وَالْقَاسِمِ التَّمِيمِيِّ، عَنْ زَهْدَمٍ الْجَرْمِيِّ، قَالَ: كَانَ بَيْنَ هَذَا الْحَيِّ مِنْ جَرْمٍ وَبَيْنَ الْأَشْعَرِيِّينَ وُدٌّ وَإِخَاءٌ، فَكُنَّا عِنْدَ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ، فَقُرِّبَ إِلَيْهِ طَعَامٌ فِيهِ لَحْمُ دَجَاجٍ، فَذَكَرَ نَحْوَهُ، وحَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ السَّعْدِيُّ، وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، وَابْنُ نُمَيْرٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ ابْنِ عُلَيَّةَ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنِ الْقَاسِمِ التَّمِيمِيِّ، عَنْ زَهْدَمٍ الْجَرْمِيِّ، ح وحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ زَهْدَمٍ الْجَرْمِيِّ، ح وحَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، وَالْقَاسِمِ، عَنْ زَهْدَمٍ الْجَرْمِيِّ، قَالَ: كُنَّا عِنْدَ أَبِي مُوسَى وَاقْتَصُّوا جَمِيعًا الْحَدِيثَ بِمَعْنَى حَدِيثِ حَمَّادِ بْنِ زَيْدٍ".(١)

==========

موضع الشاهد: (واقتصوا جميعًا) أي وساق كل من إسماعيل وسفيان ووهيب (الحديث) السابق (بمعنى حديث حماد بن زيد) عن أيوب، غرضه بيان متابعة هؤلاء الثلاثة لحماد بن زيد.(٢)

٢٣- صحيح مسلم كِتَابُ اللُّقَطَةِ (٣/ ١٣٤٩)رقم(١٧٢٢)

(١) صحيح مسلم كتاب الأيمان بَابُ نَدْبِ مَنْ حَلَفَ يَمِينًا فَرَأَى غَيْرَهَا خَيْرًا مِنْهَا، أَنْ يَأْتِيَ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ، وَيُكَفِّرُ عَنْ يَمِينِهِ (٣/ ١٢٧٠)رقم(١٦٤٩).

(٢) الكوكب الوهاج شرح صحيح مسلم (١٨/ ٢١١) .

قال الإمام مسلم:" وحَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، أَخْبَرَنَا حَبَّانُ بْنُ هِلَالٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، وَرَبِيعَةُ الرَّأْيِ بْنُ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ يَزِيدَ، مَوْلَى الْمُنْبَعِثِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ، أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، عَنْ ضَالَّةِ الْإِبِلِ، زَادَ رَبِيعَةُ: فَغَضِبَ حَتَّى احْمَرَّتْ وَجْنَتَاهُ، وَاقْتَصَّ الْحَدِيثَ بِنَحْوِ حَدِيثِهِمْ، وَزَادَ: فَإِنْ جَاءَ صَاحِبُهَا فَعَرَفَ عِفَاصَهَا، وَعَدَدَهَا وَوِكَاءَهَا، فَأَعْطِهَا إِيَّاهُ وَإِلَّا فَهِيَ لَكَ".(١)

==========

موضع الشاهد:(واقتص) حماد (الحديث بنحو حديثهم) أي بنحو حديث مالك وإسماعيل بن جعفر وسليمان بن بلال (وزاد) حماد في روايته عليهم لفظة (فإن جاء صاحبها فعرف) ذلك الصاحب (عفاصها وعددها ووكاءها فأعطها إياه) أي لصاحبها (وإلا) أي وإن لم يعرف ما ذكر (فهي لك) أي باقية لك فتنتفع بها بعد تملكها بقصد ضمانها له إذا ظهر والله أعلم. (٢)

٢٤- صحيح مسلم كِتَابُ اللُّقَطَةِ ولم يذكر الحديث تحت باب (٣/ ١٣٥٠)رقم(١٧٢٣)

قال الإمام مسلم:" وحَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ بِشْرٍ الْعَبْدِيُّ، حَدَّثَنَا بَهْزٌ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، أَخْبَرَنِي سَلَمَةُ بْنُ كُهَيْلٍ، أَوْ أَخْبَرَ الْقَوْمَ وَأَنَا فِيهِمْ، قَالَ: سَمِعْتُ سُوَيْدَ بْنَ غَفَلَةَ، قَالَ: خَرَجْتُ مَعَ زَيْدِ بْنِ صُوحَانَ، وَسَلْمَانَ بْنِ رَبِيعَةَ، فَوَجَدْتُ سَوْطًا، وَاقْتَصَّ الْحَدِيثَ بِمِثْلِهِ إِلَى قَوْلِهِ، فَاسْتَمْتَعْتُ بِهَا، قَالَ شُعْبَةُ: فَسَمِعْتُهُ بَعْدَ عَشْرِ سِنِينَ، يَقُولُ: عَرِّفْهَا عَامًا وَاحِدًا".(٣)

---

(١) صحيح مسلم كِتَابُ اللُّقَطَةِ ولم يذكر الحديث تحت باب (٣/ ١٣٤٩)رقم(١٧٢٢).

(٢) الكوكب الوهاج شرح صحيح مسلم (١٩/ ٦١).

(٣) صحيح مسلم كِتَابُ اللُّقَطَةِ ولم يذكر الحديث تحت باب (٣/ ١٣٥٠)رقم(١٧٢٣).

==========

موضع الشاهد:(واقتص) أي بهز وذكر (الحديث) السابق (بمثله) أي بمثل حديث محمَّد بن جعفر (إلى قوله) أي إلى قول أبي بن كعب (فاستمتعت بها) يعني إلى آخر الحديث (قال شعبة: فسمعته) أي سمعت سلمة بن كهيل (بعد عشر سنين) حالة كونه (يقول: عرفها) أبي (عامًا واحدًا) والله أعلم بالصواب.(١)

==========

٢٥- صحيح مسلم كتاب الجهاد والسير بَابُ اسْتِحْقَاقِ الْقَاتِلِ سَلَبَ الْقَتِيلِ (٣/ ١٣٧٠)رقم (١٧٥١) بشرح محمد فؤاد عبد الباقي:ش (واقتص الحديث) اعلم أن قوله في الطريق الأول واقتص الحديث وقوله في الطريق الثاني وساق الحديث يعني بهما الحديث المذكور في الطريق الثالث بعدهما وهو قوله وحدثنا أبو الطاهر وهذا غريب من عادة مسلم فاحفظ ما حققته لك.

قال الإمام مسلم:" حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ، أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ كَثِيرِ بْنِ أَفْلَحَ، عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ الْأَنْصَارِيِّ، وَكَانَ جَلِيسًا لِأَبِي قَتَادَةَ، قَالَ: قَالَ أَبُو قَتَادَةَ: وَاقْتَصَّ الْحَدِيثَ".(٢)

==========

موضع الشاهد:(واقتص) أبو محمد (الحديث) الآتي بعد رواية واحدة وهذا غريب من عادة مسلم قال النووي: واعلم أن قول مسلم في الطريق الأول

---

(١) الكوكب الوهاج شرح صحيح مسلم (١٩/ ٦٦).

(٢) صحيح مسلم كتاب الجهاد والسير بَابُ اسْتِحْقَاقِ الْقَاتِلِ سَلَبَ الْقَتِيلِ (٣/ ١٣٧٠)رقم (١٧٥١) بشرح محمد فؤاد عبد الباقي:ش (واقتص الحديث) اعلم أن قوله في الطريق الأول واقتص الحديث وقوله في الطريق الثاني وساق الحديث يعني بهما الحديث المذكور في الطريق الثالث بعدهما وهو قوله وحدثنا أبو الطاهر وهذا غريب من عادة مسلم فاحفظ ما حققته لك.أ.هـ.

واقتص الحديث وقوله في الطريق الثاني وساق الحديث يعني بهما الحديث المذكور في الطريق الثالث المذكور بعدهما وهو قوله وحدثنا أبو الطاهر وهذا غريب من عادة مسلم فاحفظ ما حققته لك اه[١]

٢٦- صحيح مسلم كتاب الإمارة بَابُ غِلَظِ تَحْرِيمِ الْغُلُولِ (٣/ ١٤٦٢)رقم(١٨٣١)

قال الإمام مسلم:" وحَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ صَخْرٍ الدَّارِمِيُّ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ يَعْنِي ابْنَ زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ جَرِيرٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: ذَكَرَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْغُلُولَ، فَعَظَّمَهُ، وَاقْتَصَّ الْحَدِيثَ، قَالَ حَمَّادٌ: ثُمَّ سَمِعْتُ يَحْيَى بَعْدَ ذَلِكَ يُحَدِّثُهُ، فَحَدَّثَنَا بِنَحْوِ مَا حَدَّثَنَا عَنْهُ أَيُّوبُ ".[٢]

==========

موضع الشاهد:(واقتصَّ) أيوب (الحديث) السابق بمثل حديث إسماعيل بن إبراهيم لفظًا ومعنى (قال حماد) بن زيد بالسند السابق (ثم) بعد ما سمعت هذا الحديث عن يَحْيَى بواسطة أيوب (سمعت يَحْيَى) بن سعيد (بعد ذلك) أي بعد ما حدثناه أيوب عنه حالة كون يَحْيَى (يحدثه) لنا بلا واسطة (فحدثنا) يَحْيَى (بنحو ما حدَّثنا عنه أيوب) فعلا سندنا بدرجة والله أعلم ثم ذكر المؤلف المتابعة ثالثًا في حديث أبي هريرة رضي الله عنه فقال. [٣]

==========

---

(١) الكوكب الوهاج شرح صحيح مسلم (١٩/ ١٤٠) .

(٢) صحيح مسلم كتاب الإمارة بَابُ غِلَظِ تَحْرِيمِ الْغُلُولِ (٣/ ١٤٦٢)رقم(١٨٣١).

(٣) الكوكب الوهاج شرح صحيح مسلم (٢٠/ ٣٥).

٢٧- صحيح مسلم كتاب الإمارة بَابُ مَنْ قَاتَلَ لِلرِّيَاءِ وَالسُّمْعَةِ اسْتَحَقَّ النَّارَ (٣/ ١٥١٤)رقم(١٩٠٥)

قال الإمام مسلم:" وَحَدَّثَنَاهُ عَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ، أَخْبَرَنَا الْحَجَّاجُ يَعْنِي ابْنَ مُحَمَّدٍ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، حَدَّثَنِي يُونُسُ بْنُ يُوسُفَ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ، قَالَ: تَفَرَّجَ النَّاسُ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، فَقَالَ لَهُ نَائِلٌ الشَّامِيُّ: وَاقْتَصَّ الْحَدِيثَ بِمِثْلِ حَدِيثِ خَالِدِ بْنِ الْحَارِثِ".[١]

==========

موضع الشاهد:(واقتص) أي ذكر الحجاج بن محمد (الحديث) السابق (بمثل حديث خالد بن الحارث) لفظًا ومعنى. [٢]

==========

٢٨- صحيح مسلم كتاب فضائل الصحابة بَابُ مِنْ فَضَائِلِ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ (٤/ ١٨٦٩)رقم (٢٤٠٣)

قال الإمام مسلم:" حَدَّثَنَا حَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحُلْوَانِيُّ، وَأَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، قَالَا: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، أَخْبَرَنِي شَرِيكُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي نَمِرٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيِّبِ، عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ، قَالَ: خَرَجَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمًا إِلَى حَائِطٍ بِالْمَدِينَةِ لِحَاجَتِهِ، فَخَرَجْتُ فِي إِثْرِهِ، وَاقْتَصَّ الْحَدِيثَ بِمَعْنَى حَدِيثِ سُلَيْمَانَ بْنِ بِلَالٍ، وَذَكَرَ فِي الْحَدِيثِ: قَالَ ابْنُ الْمُسَيِّبِ فَتَأَوَّلْتُ ذَلِكَ قُبُورَهُمُ اجْتَمَعَتْ هَاهُنَا وَانْفَرَدَ عُثْمَانُ".[٣]

==========

(١) صحيح مسلم كتاب الإمارة بَابُ مَنْ قَاتَلَ لِلرِّيَاءِ وَالسُّمْعَةِ اسْتَحَقَّ النَّارَ (٣/ ١٥١٤)رقم(١٩٠٥).

(٢) الكوكب الوهاج شرح صحيح مسلم (٢٠/ ٢٤٧) .

(٣) صحيح مسلم كتاب فضائل الصحابة بَابُ مِنْ فَضَائِلِ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ (٤/ ١٨٦٩)رقم (٢٤٠٣).

موضع الشاهد:(واقتص) محمد بن جعفر (الحديث) السابق (بمعنى حديث سليمان بن بلال وذكر) محمد بن جعفر (في الحديث) لفظة (قال) سعيد (بن المسيب: فتأولت ذلك) أي جمعيتهم على القف (قبورهم) أي بقبورهم لأنه (اجتمعت) قبورهم الثلاثة (ها هنا) أي في الحجرة الشريفة (وانفرد) عنهم قبر (عثمان) في البقيع رضي الله تعالى عنهم أجمعين. (١)

==========

٢٩- صحيح مسلم كتاب فضائل الصحابة بَابُ مِنْ فَضَائِلِ أَبِي طَلْحَةَ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ (٤/ ١٩١٠)رقم(٢١٤٤)

قال الإمام مسلم:" حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ خِرَاشٍ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَاصِمٍ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ، حَدَّثَنَا ثَابِتٌ، حَدَّثَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ، قَالَ: مَاتَ ابْنٌ لِأَبِي طَلْحَةَ وَاقْتَصَّ الْحَدِيثَ بِمِثْلِهِ".(٢)

==========

موضع الشاهد:(مات ابن لأبي طلحة واقتص) أي ذكر عمرو بن عاصم (الحديث) السابق (بمثله) أي بمثل حديث بهز بن أسد. (٣)

==========

٣٠- صحيح مسلم كتاب فضائل الصحابة بَابُ مِنْ فَضَائِلِ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ (٤/ ١٩٢٣)رقم(٢٤٧٣)

قال الإمام مسلم:" حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى الْعَنَزِيُّ، حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، قَالَ: أَنْبَأَنَا ابْنُ عَوْنٍ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلَالٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الصَّامِتِ، قَالَ: قَالَ أَبُو

---

(١) الكوكب الوهاج شرح صحيح مسلم (٢٣/ ٤٣٥).

(٢) صحيح مسلم كتاب فضائل الصحابة بَابُ مِنْ فَضَائِلِ أَبِي طَلْحَةَ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ (٤/ ١٩١٠)رقم(٢١٤٤).

(٣) الكوكب الوهاج شرح صحيح مسلم (٢٣/ ٦٢٨).

ذَرٍّ: يَا ابْنَ أَخِي صَلَّيْتُ سَنَتَيْنِ قَبْلَ مَبْعَثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: قُلْتُ: فَأَيْنَ كُنْتَ تَوَجَّهُ؟ قَالَ: حَيْثُ وَجَّهَنِيَ اللهُ، وَاقْتَصَّ الْحَدِيثَ بِنَحْوِ حَدِيثِ سُلَيْمَانَ بْنِ الْمُغِيرَةِ، وَقَالَ فِي الْحَدِيثِ: فَتَنَافَرَا إِلَى رَجُلٍ مِنَ الْكُهَّانِ، قَالَ: فَلَمْ يَزَلْ أَخِي، أُنَيْسٌ يَمْدَحُهُ حَتَّى غَلَبَهُ، قَالَ: فَأَخَذْنَا صِرْمَتَهُ.(١) فَضَمَمْنَاهَا إِلَى صِرْمَتِنَا، وَقَالَ أَيْضًا فِي حَدِيثِهِ: قَالَ فَجَاءَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَطَافَ بِالْبَيْتِ وَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ خَلْفَ الْمَقَامِ، قَالَ فَأَتَيْتُهُ، فَإِنِّي لَأَوَّلُ النَّاسِ حَيَّاهُ بِتَحِيَّةِ الْإِسْلَامِ، قَالَ قُلْتُ: السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللهِ قَالَ «وَعَلَيْكَ السَّلَامُ. مَنْ أَنْتَ» وَفِي حَدِيثِهِ أَيْضًا: فَقَالَ: «مُنْذُ كَمْ أَنْتَ هَاهُنَا؟» قَالَ قُلْتُ: مُنْذُ خَمْسَ عَشْرَةَ، وَفِيهِ: فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: أَتْحِفْنِي بِضِيَافَتِهِ اللَّيْلَةَ ".(٢)

موضع الشاهد: (واقتص) أي ذكر عبد الله بن عون (الحديث) السابق (بنحو حديث سليمان بن المغيرة) أي بقريبه في المعنى واللفظ (و) لكن (قال) ابن عون (في الحديث فتنافرا) أي تحاكما أي تحاكم أنيس والرجل الآخر المتسابق معه (إلى رجل من الكهان) أشعر منهما (قال) أبو ذر (فلم يزل أخي أنيس يمدحه) أي يمدح ذلك الكاهن (حتى غلبه) أي حتى غلب أنيس الرجل الآخر في الشعر. (٣)

==========

٣١- صحيح مسلم كتاب الرقاق بَابُ قِصَّةِ أَصْحَابِ الْغَارِ الثَّلَاثَةِ وَالتَّوَسُّلِ بِصَالِحِ الْأَعْمَالِ (٤/ ٢١٠٠)رقم(٢٧٤٣)

قال الإمام مسلم:" حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ سَهْلٍ التَّمِيمِيُّ، وَعَبْدُ اللهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ بِهْرَامَ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ قَالَ ابْنُ سَهْلٍ: حَدَّثَنَا، وقَالَ الْآخَرَانِ: أَخْبَرَنَا – أَبُو

(١) صِرْمَتَهُ :هي الْقُطعة منُ النَّخْل. النهاية في غريب الحديث والأثر (٣/ ٢٦).
(٢) صحيح مسلم كتاب فضائل الصحابة بَابُ مِنْ فَضَائِلِ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ (٤/ ١٩٢٣)رقم(٢٤٧٣).
(٣) الكوكب الوهاج شرح صحيح مسلم (٢٤/ ٢٦).

الْيَمَانِ، أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، أَخْبَرَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ عُمَرَ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، يَقُولُ: «انْطَلَقَ ثَلَاثَةُ رَهْطٍ مِمَّنْ كَانَ قَبْلَكُمْ، حَتَّى آوَاهُمُ الْمَبِيتُ إِلَى غَارٍ» وَاقْتَصَّ الْحَدِيثَ بِمَعْنَى حَدِيثِ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ: قَالَ رَجُلٌ مِنْهُمْ: «اللهُمَّ كَانَ لِي أَبَوَانِ شَيْخَانِ كَبِيرَانِ، فَكُنْتُ لَا أَغْبِقُ قَبْلَهُمَا أَهْلًا وَلَا مَالًا» وَقَالَ: «فَامْتَنَعَتْ مِنِّي حَتَّى أَلَمَّتْ بِهَا سَنَةٌ مِنَ السِّنِينَ، فَجَاءَتْنِي فَأَعْطَيْتُهَا عِشْرِينَ وَمِائَةَ دِينَارٍ» وَقَالَ: «فَثَمَّرْتُ أَجْرَهُ حَتَّى كَثُرَتْ مِنْهُ الْأَمْوَالُ، فَارْتَعَجَتْ» وَقَالَ: «فَخَرَجُوا مِنَ الْغَارِ يَمْشُونَ»".(١)

==========

موضع الشاهد: (واقتص) أي ذكر سالم عن ابن عمر وساق (الحديث بمعنى حديث نافع عن ابن عمر) لا لفظه (غير أنَّه) أي لكن أن سالمًا (قال) في روايته (قال رجل منهم): أي من أصحاب الغار (اللهم كان لي أبوان شيخان كبيران فكنت) أنا في عادتي (لا أغبق) من باب نصر أي لا أسقي (قبلهما أهلًا) أي زوجة وأولادًا وعيالًا لي. (٢)

==========

٣٢- صحيح مسلم كتاب الجنة وصفة نعيمها وأهلها بَابُ النَّارُ يَدْخُلُهَا الْجَبَّارُونَ وَالْجَنَّةُ يَدْخُلُهَا الضُّعَفَاءُ (٤/ ٢١٨٧)رقم(٢٨٤٦)

قال الإمام مسلم:" حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ عَوْنٍ الْهِلَالِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو سُفْيَانَ يَعْنِي مُحَمَّدَ بْنَ حُمَيْدٍ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ

(١) صحيح مسلم كتاب الرقاق بَابُ قِصَّةِ أَصْحَابِ الْغَارِ الثَّلَاثَةِ وَالتَّوَسُّلِ بِصَالِحِ الْأَعْمَالِ (٤/ ٢١٠٠) رقم(٢٧٤٣).

(٢) الكوكب الوهاج شرح صحيح مسلم (٢٥/ ١٨٠).

النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «احْتَجَّتِ الْجَنَّةُ وَالنَّارُ» وَاقْتَصَّ الْحَدِيثَ بِمَعْنَى حَدِيثِ أَبِي الزِّنَادِ ".(١)

==========

موضع الشاهد:وهذا السند من سداسياته، غرضه بيان متابعة أيوب لأبي الزناد، ولكنها متابعة ناقصة ولو جعل المتابعة بين ابن سيرين والأعرج لكانت تامة واضحة (أن النَّبيَّ صَلَّى الله عليه وسلم قال: احتجت) أي اختصمت (الجنَّة والنَّار) وتنازعتا في أيهما أشرف (واقتصَّ) أي ذكر أيوب (الحديث بمعنى حديث أبي الزناد) لا بلفظه. (٢)

==========

٣٣- صحيح مسلم كتاب الفتن بَابٌ فِي الْفِتْنَةِ الَّتِي تَمُوجُ كَمَوْجِ الْبَحْرِ (٤/ ٢٢١٨) رقم(٢٨٩٣)

قال الإمام مسلم:" وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ جَامِعِ بْنِ أَبِي رَاشِدٍ، وَالْأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ، قَالَ: قَالَ عُمَرُ: مَنْ يُحَدِّثُنَا عَنِ الْفِتْنَةِ؟ وَاقْتَصَّ الْحَدِيثَ بِنَحْوِ حَدِيثِهِمْ".(٣)

==========

موضع الشاهد:وهذا السند من خماسياته، غرضه بيان متابعة سفيان لمن روى عن الأعمش (واقتص) سفيان أي ذكر (الحديث) السابق (بنحو حديثهم) أي بنحو حديث أولئك الخمسة المذكورين أبي معاوية ومن بعده. (٤)

---

(١) صحيح مسلم كتاب الجنة وصفة نعيمها وأهلها بَابُ النَّارُ يَدْخُلُهَا الْجَبَّارُونَ وَالْجَنَّةُ يَدْخُلُهَا الضُّعَفَاءُ (٤/ ٢١٨٧)رقم(٢٨٤٦).

(٢) الكوكب الوهاج شرح صحيح مسلم (٢٥/ ٥٢٣).

(٣) صحيح مسلم كتاب الفتن وأشراط الساعةبَابٌ فِي الْفِتْنَةِ الَّتِي تَمُوجُ كَمَوْجِ الْبَحْرِ (٤/ ٢٢١٨)رقم(٢٨٩٣).

(٤) الكوكب الوهاج شرح صحيح مسلم (٢٦/ ١١٠).

==========

٣٤- صحيح مسلم كتاب الفتن وأشراط الساعة باب قصة الجساسة (٤/ ٢٢٦٥)رقم(٢٩٤٢)

قال الإمام مسلم:" وَحَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحُلْوَانِيُّ، وَأَحْمَدُ بْنُ عُثْمَانَ النَّوْفَلِيُّ، قَالَا: حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: سَمِعْتُ غَيْلَانَ بْنَ جَرِيرٍ، يُحَدِّثُ عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ، قَالَتْ: قَدِمَ عَلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَمِيمٌ الدَّارِيُّ، فَأَخْبَرَ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، أَنَّهُ رَكِبَ الْبَحْرَ فَتَاهَتْ بِهِ سَفِينَتُهُ، فَسَقَطَ إِلَى جَزِيرَةٍ، فَخَرَجَ إِلَيْهَا يَلْتَمِسُ الْمَاءَ، فَلَقِيَ إِنْسَانًا يَجُرُّ شَعَرَهُ، وَاقْتَصَّ الْحَدِيثَ، وَقَالَ فِيهِ: ثُمَّ قَالَ: أَمَا إِنَّهُ لَوْ قَدْ أُذِنَ لِي فِي الْخُرُوجِ قَدْ وَطِئْتُ الْبِلَادَ كُلَّهَا، غَيْرَ طَيْبَةَ، فَأَخْرَجَهُ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى النَّاسِ فَحَدَّثَهُمْ، قَالَ: «هَذِهِ طَيْبَةُ وَذَاكَ الدَّجَّالُ»، ".[١]

==========

موضع الشاهد:(واقتص) أي ذكر غيلان بن جرير (الحديث) السابق (و) لكن (قال) غيلان وزاد (فيه) أي في الحديث (ثم قال) ذلك الإنسان الذي يجر شعره (أما) أي انتبهوا (أنه) أي إن الشأن والحال (لو قد أذن لي في الخروج) من هذه الجزيرة، وفي بعض النسخ (لو أذن لي) بغير لفظ قد. [٢]

==========

(١) صحيح مسلم كتاب الفتن وأشراط الساعة باب قصة الجساسة (٤/ ٢٢٦٥)رقم(٢٩٤٢).
(٢) الكوكب الوهاج شرح صحيح مسلم (٢٦/ ٣٠٠).

الخاتمـــة

الحمد لله تعالى حمدا يليق بجلاله وعظمته ، ومعطي الراجي فوق مأموله وأمنيته ، ومعطي السائل زيادة علي مسؤوله، وأشكره شكرا يسع لمقامه علي فضله ومنه عليّ بإتمام هذا البحث المتواضع ، فهذا ما وفقني الله إليه وأعانني عليه.

وسأخلص في هذا المقام إلي جملة من أهم النتائج والتوصيات التي توصلت إليها من خلال ها البحث بفضل الله وحده ، وهي علي النحو الآتي:

أولاً : النتائج :

وتوصلت إلى نتائج عدة أهمها:

١ _ القيمة العلمية لصحيح مسلم لما يحويه من مصطلحات حديثية ذات فائدة عظيمة كما جاء في هذا البحث في مدلول مصطلح " اقتص"عند الإمام مسلم في صحيحه.

٢ _ دراسة مصطلحات المصنفين والمؤلفين في مصنفاتهم هي المفتاح لفهم مناهجهم في كتبهم فهما صحيحا .

٣ _دعوة الباحثين إلي دراسة المصطلحات في كتب الحديث لفهم مراميها ومدلولاتها وما ترمي إليه من معان تتعلق بهذا الفن.

ثانيـا : التوصيات:

١- أوصي بدراسة مصطلحات المحدثين، من خلال استقراءها وتتبعها في أمهات كتبهم وكتب الشروح والمقارنة بين وجوه الاستعمال من مؤلف إلى آخر ومن عصر إلى عصر.

٢- ضرورة الاهتمام بتوجيه البحوث إلى تحليل دلالات الألفاظ والتأكد من معانيها،ومراد صاحبها بها.

وصلى الله على نبينا المجتبئ، وعلى الآلِّ والأصحاب، ومن تبعهم بإحسان إلى يوم المعاد.

المصادر والمراجع

القرآن الكريم.

تاج العروس لـ: محمّد بن محمّد بن عبد الرزّاق الحسيني، أبو الفيض، الملقّب بمرتضى، الزَّبيدي (المتوفى: ١٢٠٥هـ)،المحقق: مجموعة من المحققين،الناشر: دار الهداية.

تاريخ بغداد لـ:أبي بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي (المتوفى: ٤٦٣هـ) مكتبة الخانجي ، القاهرة.

التعريفات

تفسير الرازي لـ: أبي عبد الله محمد بن عمر بن الحسن بن الحسين التيمي الرازي الملقب بفخر الدين الرازي خطيب الري (المتوفى: ٦٠٦هـ)

الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت

تهذيب الأسماء واللغات لـ:أبي زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي (المتوفى: ٦٧٦هـ)،عنيت بنشره وتصحيحه والتعليق عليه ومقابلة أصوله: شركة العلماء بمساعدة إدارة الطباعة المنيريةن.القاهرة.

الحطة في ذكر الصحاح الستة لـ: صديق حسن خان ص ٦٧ ، تحقيق علي حسن عبد الحميد ، دار عمار ، الأردن.

سنن ابن ماجه لـ: ابن ماجة – وماجة اسم أبيه يزيد – أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني (المتوفى: ٢٧٣هـ)،المحقق: شعيب الأرنؤوط – عادل مرشد – محمَّد كامل قره بللي – عَبد اللّطيف حرز الله، دار الرسالة العالمية

سنن أبي داود ت الأرنؤوط ل: أبو داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو الأزدي السِّجِسْتاني (المتوفى: ٢٧٥هـ)،المحقق: شعَيب الأرنؤوط – محَمَّد كامِل قره بللي،الناشر: دار الرسالة العالمية.

سنن الدارمي لـ: أبي محمد عبد الله بن عبد الرحمن بن الفضل بن بَهرام بن عبد الصمد الدارمي، التميمي السمرقندي (المتوفى: ٢٥٥هـ)

تحقيق: حسين سليم أسد الداراني،الناشر: دار المغني للنشر والتوزيع، المملكة العربية السعودية

السنن الكبرى للنسائيل: أبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، النسائي (المتوفى: ٣٠٣هـ)،حققه وخرج أحاديثه: حسن عبد المنعم شلبي أشرف عليه: شعيب الأرناؤوط،قدم له: عبد الله بن عبد المحسن التركي،الناشر: مؤسسة الرسالة – بيروت.

سير أعلام النبلاءل : شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ)، مؤسسة الرسالة ، بيروت،

شرح النووي = المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج، لأبي زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي (المتوفى: ٦٧٦هـ) الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت، الطبعة: الثانية، ١٣٩٢.

صحيح ابن حبان لـ: محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبدَ، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البُستي (المتوفى: ٣٥٤هـ)

ترتيب: الأمير علاء الدين علي بن بلبان الفارسي (المتوفى: ٧٣٩ هـ)،حققه وخرج أحاديثه وعلق عليه: شعيب الأرنؤوط

الناشر: مؤسسة الرسالة، بيروت

صحيح البخاري= الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وأيامه = صحيح البخاري

المؤلف: محمد بن إسماعيل أبو عبدالله البخاري الجعفي،المحقق: محمد زهير بن ناصر الناصر،الناشر: دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي.

صحيح مسلم =المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ،المؤلف: مسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري (المتوفى: ٢٦١هـ)،المحقق: محمد فؤاد عبد الباقي،الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت.

صيانة صحيح مسلم من الإخلال والغلط وحمايته من الإسقاط والسقط، لـ: عثمان بن عبد الرحمن، أبو عمرو، تقي الدين المعروف بابن الصلاح (المتوفى: ٦٤٣هـ)،المحقق: موفق عبدالله عبدالقادر،: دار الغرب الإسلامي – بيروت.

العواصم والقواصم في الذب عن سنة أبي القاسم لـ: بن الوزير، محمد بن إبراهيم بن علي بن المرتضى بن المفضل الحسني القاسمي، أبو عبد الله، عز الدين، من آل الوزير (المتوفى: ٨٤٠هـ)،حققه وضبط نصه، وخرج أحاديثه، وعلّق عليه: شعيب الأرنؤوط،الناشر: مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت

العين لـ: أبي عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي البصري (المتوفى: ١٧٠هـ)،المحقق: د مهدي المخزومي، د إبراهيم السامرائي،الناشر: دار ومكتبة الهلال.

فتح المنعم شرح صحيح مسلم للمرحوم الأستاذ الدكتور/ موسي شاهين لاشين ، وطبعته الأولي تقع في عشرة مجلدات..

فقه النوازل بكر بن عبد الله أبو زيد بن محمد بن عبد الله بن بكر بن عثمان بن يحيى بن غيهب بن محمد (المتوفى : ١٤٢٩هـ)

الناشر : مؤسسة الرسالة.

الكوكب الوهاج شرح صحيح مسلم شرح صحيح مسلم لـ: محمد الأمين بن عبد الله العلوي ،دار المنهاج _ طوق النجاة.

مختار الصحاح لـ: زين الدين أبو عبد الله محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الحنفي الرازي (المتوفى: ٦٦٦هـ)،المحقق: يوسف الشيخ محمد

الناشر: المكتبة العصرية – الدار النموذجية، بيروت – صيدا.

مسند أبي داود الطيالسي لـ: أبي داود سليمان بن داود بن الجارود الطيالسي البصرى (المتوفى: ٢٠٤هـ)،المحقق: الدكتور محمد بن عبد المحسن التركي،الناشر: دار هجر – مصر.

مسند أحمد لـ: أبي عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (المتوفى: ٢٤١هـ)،المحقق: شعيب الأرنؤوط – عادل مرشد، وآخرون،إشراف: د عبد الله بن عبد المحسن التركي،الناشر: مؤسسة الرسالة

المسند المستخرج على صحيح مسلم لأبي نعيم لـ: أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الأصبهاني (المتوفى: ٤٣٠هـ)،المحقق: محمد حسن محمد حسن إسماعيل الشافعي،الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت – لبنان

مسند عمر بن الخطاب –رضي الله عنه لـ: أبو يوسف يعقوب بن شيبة بن الصَّلْت بن عُصْفور السدوسي بالولاء البصري (المتوفى: ٢٦٢هـ)،المحقق: كمال يوسف الحوت،الناشر: مؤسسة الكتب الثقافية – بيروت.

المعجم الوسيط مجمع اللغة العربية بالقاهرة،إبراهيم مصطفى / أحمد الزيات / حامد عبد القادر / محمد النجار)

الناشر: دار الدعوة

معيار العلم في فن المنطق لـ: أبو حامد محمد بن محمد الغزالي الطوسي (المتوفى: ٥٠٥هـ) ،المحقق: الدكتور سليمان دنيا،الناشر: دار المعارف، مصر.

المفهم لما أشكل من تلخيص كتاب مسلم لـ: أحمد بن عمر بن ابراهيم أبو العباس الأنصاري القرطبي (ت ٥٧٨. ٦٥٦هـ)المحقق محيي الدين ديب ميستو، المكتبة الوقفية.

References:

alquran alkarim.

taj alearus la: mhmmd bin mhmmd bin eabd alrzzaq alhusayni, 'abu alfayda, almlqqb bimurtadaa, alzzabydy (almutawafaa: 1205hi),almuhaqaqi: majmueat min almuhaqiqina,alnaashir: dar alhidayati.

tarikh baghdad li:'abi bikr 'ahmad bin ealii bin thabit bin 'ahmad bin mahdii alkhatib albaghdadii (almutawafaa: 463hi) maktabat alkhanji , alqahirati.

altaerifat

tafsir alraazi li: 'abi eabd allah muhamad bin eumar bin alhasan bin alhusayn altaymi alraazi almulaqab bifakhr aldiyn alraazii khatib alrayi (almutawafaa: 606hi)

alnaashir: dar 'iihya' alturath alearabii – bayrut

tahdhib al'asma' wallughat li:'abi zakariaa muhyi aldiyn yahyaa bin sharaf alnawawiu (almutawafaa: 676hi),enit binashrih watashihih waltaeliq ealayh wamuqabalat 'usulihi: sharikat aleulama' bimusaeadat 'iidarat altibaeat almuniritina.alqahra.

alhitat fi dhikr alsihah alsitat li: sadiq hasan khan s 67 , tahqiq eali hasan eabd alhamayd , dar eamaar , al'urdunu.

sunan abn majah la: abn majat – wamajat asm 'abih yazid – 'abu eabd allah muhamad bn yazid alqazwini (almutawafaa: 273hi),almuhaqaqi: shueayb al'arnawuwt – eadil murshid – mhmmad kamil qarah bilili – eabd allltyf harz allah, dar alrisalat alealamia

sunan 'abi dawud t al'arnawuwt li: 'abu dawud sulayman bin al'asheath bin 'iishaq bin bashir bin shidad bin eamrw

al'azdi alssijistany (almutawafaa: 275hi),almuhaqaqu: sheayb al'arnawuwt – mhammad kamil qarah bilili,alnaashir: dar alrisalat alealamiati.

sunan aldaarimii li: 'abi muhamad eabd allh bin eabd alrahman bin alfadl bin bahram bin eabd alsamad aldaarmii, altamimii alsamarqandi (almutawafaa: 255hi)

tahqiqu: husayn salim 'asad aldaarani,alnaashar: dar almughaniyi lilnashr waltawziei, almamlakat alearabiat alsueudia

alsunan alkubraa lilnasayiyli: 'abi eabd alrahman 'ahmad bin shueayb bin eali alkharasani, alnasayiyi (almutawafaa: 303hi),hqiqah wakharaj 'ahadithahu: hasan eabd almuneim shalabi 'ashraf ealayhi: shueayb al'arnawuwta,qadam lahu: eabd allah bin eabd almuhsin alturki,alnaashar: muasasat alrisalat – bayrut.

sayr 'aelam alnubala'ila : shams aldiyn 'abu eabd allh muhamad bin 'ahmad bin euthman bin qaymaz aldhahabii (almutawafaa: 748ha), muasasat alrisalat , bayrut,

sharah alnawawiu = alminhaj sharh sahih muslim bin alhajaji, li'abi zakaria muhyi aldiyn yahyaa bin sharaf alnawawiu (almutawafaa: 676hi) alnaashir: dar 'iihya' alturath alearabii – bayrut, altabeata: althaaniatu, 1392.

sahih abn hibaan li: muhamad bin hibaan bin 'ahmad bin hibaan bin mueadh bin maebda, altamimi, 'abu hatim, aldaarmi, albusty (almutawafaa: 354hi)

tartiba: al'amir eala' aldiyn eali bin balban alfarisii (almutawafaa: 739 ha),hqiqah wakharaj 'ahadithah waealaq ealayhi: shueayb al'arnawuwt

alnaashir: muasasat alrisalati, bayrut

sahih albukhari= aljamie almusnad alsahih almukhtasar min 'umur rasul allah salaa allah ealayh wasalam wasunanah wa'ayaamuh = sahih albukharii

almualafa: muhamad bin 'iismaeil 'abu eabdallah albukhari aljiefi,almuhaqaqa: muhamad zuhayr bin nasir alnaasir,alnaashar: dar tawq alnajaa (msawarat ean alsultaniat bi'iidafat tarqim tarqim muhamad fuad eabd albaqi.

sahih muslim =almusnad alsahih almukhtasar binaql aleadl ean aleadl 'iilaa rasul allah salaa allah ealayh wasalam ,almualafi: muslim bin alhajaaj 'abu alhasan alqushayri alnaysaburi (almutawafaa: 261hi),almuhaqaqa: muhamad fuad eabd albaqi,alnaashar: dar 'iihya' alturath alearabii – bayrut.

sianat sahih muslim min al'iikhlal walghulat wahimayatih min al'iisqat walsaqatu, li: euthman bin eabd alrahman, 'abu eamrw, taqi aldiyn almaeruf biaibn alsalah (almutawafaa: 643h),almuhaqaqi: muafaq eabdallah eabdalqadir,: dar algharb al'iislamii – bayrut.

aleawasim walqawasim fi aldhibi ean sanat 'abi alqasim la: bin alwazir, muhamad bin 'iibrahim bin eali bin almurtadaa bin almufadal alhusni alqasimi, 'abu eabd allah, eiz aldiyn, min al alwazir (almutawafaa: 840h),hqqah wadabt nushi, wakharaj 'ahadithahu, wellq ealayhi: shueayb al'arnawuwta,alnaashar: muasasat alrisalat liltibaeat walnashr waltawzie, bayrut

aleayn li: 'abi eabd alrahman alkhalil bin 'ahmad bin eamriw bin tamim alfarahidii albasari (almutawafaa: 170hi),almuhaqaqa: d mahdi almakhzumi, d 'iibrahim alsaamarayiy,alnaashar: dar wamaktabat alhilal.

fatah almuneim sharh sahih muslim lilmarhum al'ustadh aldukturu/ musi shahin lashin , watabeatih al'awaliu taqae fi easharat mujaladati..

fiqh alnawazil bikr bin eabd allh 'abu zayd bin muhamad bin eabd allh bin bikr bin euthman bin yahyaa bin ghihab bin muhamad (almutawafaa : 1429hi)

alnaashir : muasasat alrisalati.

alkawkab alwahaj sharh sahih muslim sharh sahih muslim li: muhamad al'amin bin eabd allah alealawi ,dar alminhaj _ tawq alnajati.

mukhtar alsihah li: zayn aldiyn 'abu eabd allah muhamad bin 'abi bakr bin eabd alqadir alhanafii alraazi (almutawafaa: 666hi),almuhaqaqi: yusif alshaykh muhamad alnaashiru: almaktabat aleasriat – aldaar alnamudhajiatu, bayrut – sayda.

musnad 'abi dawud altiyalsiu li: 'abi dawud sulayman bin dawud bin aljarud altiyalsiyi albusraa (almutawafaa: 204hi),almuhaqiqi: alduktur muhamad bin eabd almuhsin altarki,alnaashar: dar hijr – masr.

musnad 'ahmad la: 'abi eabd allah 'ahmad bin muhamad bin hanbal bin hilal bin 'asad alshaybani (almutawafaa: 241hi),almuhaqaqi: shueayb al'arnawuwt – eadil murshid, wakhrun,'iishrafi: d eabd allah bin eabd almuhsin altarki,alnaashar: muasasat alrisala

almusnad almustakhraj ealaa sahih muslim li'abi naeim li: 'abu naeim 'ahmad bin eabd allah bin 'ahmad bin 'iishaq bin musaa bin mihran al'asbhani (almutawafaa: 430hi),almuhaqaqa: muhamad hasan muhamad hasan 'iismaeil alshaafiei,alnaashar: dar alkutub aleilmiat - bayrut - lubnan

musnad eumar bin alkhataab -radi allah eanh li: 'abu yusuf yaequb bin shaybat bin alssalt bin eusfwr alsadusi bialwala' albasarii (almutawafaa: 262hi),almuhaqaqi: kamal yusif alhuti,alnaashir: muasasat alkutub althaqafiat - bayrut.

almuejam alwasit majmae allughat alearabiat bialqahirati,'iibrahim mustafaa / 'ahmad alzayaat / hamid eabd alqadir / muhamad alnajar)

alnaashir: dar aldaewa

mieyar aleilm fi fani almantiq li: 'abu hamid muhamad bin muhamad alghazali altuwsi (almutawafaa: 505hi) ,almuhaqiqi: alduktur sulayman dinya,alnaashar: dar almaearifi, masr.

almafham lamaa 'ushakil min talkhis kitab muslim la: 'ahmad bin eumar bin abrahim 'abu aleabaas al'ansarii alqurtibii (t 578 656hi)almuhaqaq muhyi aldiyn dib mistu, almaktabat alwaqfiati.

فهرس الموضوعات

الموضوع	الصفحة
مستخلص البحث	٢٣٥
المقدمة	٢٣٧
المبحث الأول : التعريف بالمصنف وكتابه الصحيح ، ومدلولي اللفظ والمصطلح	٢٤١
المطلب الأول: التعريف بالإمام مسلم ، وبصحيحه.	٢٤١
التعريف بصحيح الإمام مسلم	٢٤٣
المطلب الثاني: التعريف بمدلولي اللفظ والمصطلح، وأنواعهما.	٢٤٥
أنواع المصطلحات:	٢٤٦
المبحث الثاني : في بيان معني اقتص، وذكرمواضعها	٢٤٧
المطلب الأول: بيان معنى "اقتص الحديث لغة واصطلاحا.	٢٤٧
المطلب الثاني:نماذج لبعض المواضع التي ذُكر فيها اقتصاص الحديث في صحيح مسلم.	٢٤٨
المبحث الثالث:ذكر باقي المواضع من صحيح مسلم اجمالا مع ذكر موضع الشاهد فيها.	٢٥٨
الخاتمــة	٢٨٢
النتائج	٢٨٢
التوصيات	٢٨٢
المصادر والمراجع	٢٨٣
فهرس الموضوعات	٢٩٢